



المخطط الجماعي للتنمية

2011-2016

اعرب صباح اغريس

الجماعة القروية



كلمة الرئيس

تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الواردة في الخطاب الملكي المؤرخ في 18 ماي 2005 والمتعلق بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وبإزاء على مقتضيات الظهير الشريف رقم 1-08-153 الصادر في 22 صفر 1430 الموافق لـ 18 فبراير 2009 القاضي بتنفيذ القانون رقم 78.00 المتعلق بالميثاق الجماعي وخصوصا المادة 36 منه التي تنص ضرورة إعداد المخطط الجماعي للتنمية.

قامت الجماعة القروية عرب الصباح غريس بدعم من وكالة التنمية الاجتماعية بإعداد وبلورة المخطط الجماعي للتنمية الذي أصبح من الضرورياته للنهوض بالجماعة وتنميتها على جميع الأصعدة عبر تبني مقاربات تشاركية وتشارورية تراعي مقاربة النوع الاجتماعي والمقاربة البيئية.

فإن رئيس المجلس القروي لجماعة عرب الصباح غريس ، أ salute عن نفسه ونياية عن كافة أعضاء المجلس وسكان جماعة عرب الصباح غريس ، يتقدمون بخالص شكرهم وعظيم امتنانهم إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إعداد وبلورة المخطط الجماعي للتنمية الخاص بجماعة عرب الصباح غريس ، ويخسون بالذكر السادة :

عائل إقليم الرشيدية، رئيس اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية.

✓ أعضاء فريق وكالة التنمية الاجتماعية.

✓ قسم العمل الاجتماعي بعمالة الرشيدية.

✓ قسم الجماعات المحلية بعمالة الرشيدية.

✓ ممثلي المصالح الخارجية الممثلة على مستوى تراب الجماعة.

✓ أعضاء اللجنة المحلية للتنمية البشرية بجماعة عرب الصباح غريس

✓ الفعاليات الجمعية وتراب الجماعة.

على تأطيرهم وإشرافهم على نجاح هذا المخطط، وكذا على توجيهاتهم القيمة ونصائحهم السديدة.

رئيس الجماعة القروية عرب الصباح غريس

الأعضاء

ملخص

يعتبر مخطط تنمية الجماعة القروية عرب الصباح غريس ثمرة لمسلسل التخطيط الاستراتيجي التشاركي الذي تم انجازه عبر تعبئة كل الفاعلين المحليين بهذه الجماعة، بهدف تحديد معوقات التنمية و الحاجيات ذات الأولوية والحلول المقترحة الكفيلة بالاستجابة لها.

لقد مكنت النتائج التي تم الخروج بها من خلال الاجتماعات التشاورية والورشات الاستشارية مع كافة الفاعلين المحليين من تحديد ثلاثة معوقات للتنمية المحلية على مستوى الجماعة .

- هشاشة الوسط الطبيعي وتدهوره نتيجة تعرضه لمجموعة من المخاطر.
- صعوبة ظروف عيش الساكنة
- موروث محلي ثقافي وتاريخي متدهور وغير مئمن.

كما ان ترجمة الحاجيات التي تم تحديدها من طرف الفاعلين المحليين إلى مشاريع و /أو أنشطة لتجاوز المعوقات السابقة الذكر مكن من بلورة مخطط عمل على مدى ست سنوات، ويضم:

- توجهات إستراتيجية
- مجالات استراتيجية للنتائج
- محاور إستراتيجية
- أنشطة / مشاريع
- مخطط عمل

إن برمجة المشاريع والأنشطة تم في احترام تام لمنطق الأولويات، أما تحديدها فكان طبقا للحاجيات المعبر عنها من طرف الفاعلين المحليين. بتنسيق مع المصالح التقنية بهدف تقدير التكلفة التي يتطلبها إنجاز كل مشروع ونشاط تم اقتراحه.

ان التكلفة المالية للمخطط الجماعي للتنمية للجماعة القروية اعرب الصباح غريس ، تقدر بحوالي 137.256.000,00 درهم، على مدى ست سنوات، ورغم أهمية الغلاف المالي الذي يجب البحث عنه، فإنه بالإمكان تعبئة موارد على المستوى المحلي، والجهوي، والوطني بل والدولي. وانطلاقا من هذا، فالجماعة مطالبة بلعب دور مهم وفعال في مجال المرافعة لجلب الموارد الضرورية لإنجاز مخطط التنمية الجماعي ويحتاج أيضا إلى تعبئة كل المتدخلين على مستوى ترابها، وهنا نخص بالذكر المصالح الخارجية، عبر برامجها القطاعية التي تنجزها، الجمعيات المحلية عبر الموارد المالية التي تقوم بتعبئتها من لدن المانحين على المستوى الإقليمي

والجهوي والوطني والدولي، والقطاع الخاص في إطار المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التي تنتمي لهذا القطاع،
ثم كل من يستطيع أن يساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تنفيذ المشاريع و الأنشطة المبرمجة.

تقديم :

يعتبر صدور القانون الجديد رقم 17-08 المتعلق بالميثاق الجماعي المغير والمتمم للقانون رقم 78-00، المنفذ بظهير شريف رقم 1.08.153، والصادر في 22 صفر 1430 (18 فبراير 2009) حدثاً متميزاً في مسلسل اللامركزية على الصعيد الوطني. فمشروع تعديل الميثاق الجماعي يعتبر فرصة لتصحيح بعض الاختلالات التي جعلت عمل ومجهودات الجماعات محدودة، من خلال الممارسة اليومية للتدبير على كافة المستويات مجلساً وإدارة.

يندرج هذا العمل تنفيذاً للمادة 36 من القانون الجديد الرامي إلى تعزيز الديمقراطية وتطوير نظام الحکامة المحليين.

كما أن من أهداف الميثاق الجماعي الجديد توضيح أدوار الأجهزة المسؤولة داخل كل جماعة، سواء على مستوى الجهاز التنفيذي (الإداري) أو مجلس الجماعي، وكذا الرفع من مستوى الشفافية والمراقبة داخل المجلس ومن فعالية ومهنية الإدارة المحلية بخلق آليات جديدة لتحسين تسيير المرافق العمومية والرفع من جودتها في خدمة المواطنين.

لقد انبثقت لمجلس الجماعة في شخص رئيسه في الميثاق الجماعي الجديد إعداد وبلورة المخطط الجماعي للتنمية الهادف إلى تحقيق التدبير الاستراتيجي بدل هيمنة الوظائف الإدارية.

وفي هذا الإطار جاء برنامج دعم التخطيط الجماعي موضوع اتفاقية الشراكة بين المديرية العامة للجماعات المحلية ووكالة التنمية الاجتماعية واللجنة الاقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية ليدعم ويواكب الجماعات القروية والحضرية (التي لا يتجاوز عدد ساكنتها 30000 نسمة) في إعداد وبلورة المخططات الجماعية للتنمية.

هذه المخططات تهدف إلى تقوية نظام الحکامة الجيدة والرفع من مهنية الجماعة المحلية، وكذا تحديد ادوار الأجهزة المسؤولة فيها بغية تحقيق تنمية محلية حقيقية وعلى مستويات متعددة تستجيب لمتطلبات الساكنة وتقلص مؤشرات الفقر.

ولا يمكن الإقرار بنجاح هذا البرنامج ما لم تكن الجماعة المحلية هي الأداة الفعلية لتنفيذ كل خطواته. ولهذا الغرض تشكلت لجنة التخطيط المحلي على مستوى الجماعة القروية عرب الصباح غريس مكونة من ممثل السلطة المحلية، ورئيس الجماعة ومنتخبين عيّنهم، وموظفين جماعيين، وممثلي المصالح الخارجية العاملة داخل الجماعة، وممثلي المجتمع المدني ووكيل التنمية المحلي، الذين خضعوا لورشات تكوينية مكنتهم من اكتساب ما

يكفي من الخبرة والتجربة والتزود بالآليات المعرفية والتقنيات الإدارية لترجمة متطلبات الساكنة إلى مشاريع تنموية تدرج في إطار مخطط جماعي متكامل ومنسجم وواقعي، يأخذ بعين الاعتبار مؤهلات الجماعة على أكثر من صعيد ويجد حلولاً آنية واستراتيجية للخصائص الحاصل على مستوى البنيات الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والثقافية.

ولا يمكن الحديث عن وصول هذا البرنامج إلى مراحل متقدمة دون استحضار الدور الفاعل والفعال لوكلاء وكالة التنمية الاجتماعية في مد جسور التواصل بين كل المتدخلين في هذا البرنامج، دون إغفال دور المنتخبين والموظفين الجماعيين والسلطة المحلية والمصالح الخارجية العاملة بالجماعة وكذا المجتمع المدني وكافة الشركاء في تقديم كل أشكال الدعم المعنوي واللوجستيكي للرفق بهذا العمل.

والبرنامج لم يكن في منأى عن تفعيل دور المواطن باعتباره حلقة محورية في كل مراحل تنفيذه وشرطاً ضرورياً لخلق الدينامكية والاستجابة لفلسفة مرتكزات وأهداف هذا البرنامج.

ولم يكن لهذا البرنامج أن يقطع أشواطه بخطى متزنة ومضبوطة، ويشق طريقه بثبات، ويقف عند كل محطة محطة، لولا اعتماد منهجية محكمة بعيدة كل البعد عن الارتجالية والعشوائية. منهجية مرتبطة ومنسجمة ومتكاملة، تربط الأسباب بالنتائج والمرحلي الآني بالمستقبلي الاستراتيجي، منهجية كانت أول انطلاقة لها مجموعة ورشات تحسيسية على صعيد الدوائر والجماعات، الهدف منها تحسيس وتعبئة كافة الفاعلين المحليين بالبرنامج.

وتعتبر الورشة التي انعقدت على الصعيد الإقليمي في 16 فبراير 2010 بعمالة إقليم الرشيدية اللبنة الأولى لانطلاق مرحلة التشخيص. فبعد هذه الورشة، قام مكتب الدراسات المكلف بإنجاز التشخيصات المجالية التشاركية بدورة تكوينية لفائدة رؤساء وكتاب العاؤون للجماعات الحضرية والقروية التابعة لنفوذ دائرتي أرفود والريصاني لمدة ثلاث أيام (من 10 إلى 12 مارس 2010) كان الهدف منها التدريب على آليات ووسائل التشخيص المجالي التشاركي.



ومباشرة بعد هذه الدورة التكوينية، بدأت الفرق المكونة من وكلاء التنمية ومنشطي وخبراء مكتب الدراسات المكلف وفريق من الجماعة بالبحث الميداني الذي تمخض عنه إجراء عدة مقابلات مع الفاعلين المحليين (المجلس الجماعي، الإدارة الجماعية، المصالح الخارجية العاملة بتراب الجماعة، المجتمع المدني (الساكنة المنظمة سواء ضمن الهياكل الاجتماعية والمهنية والاقتصادية (الجمعيات المحلية، والأشخاص ذوي الحاجات الخاصة

والمستهلكين والمنتجين، والتعاونيات والأساتذة وأرباب المقاولات ...)، أو في إطار الهياكل التقليدية (الجماعات السلالية ، نواب اراضي الجموع)، مع إعطاء أهمية كبيرة لتمثيلية الساكنة ذات الأوضاع الهشة (النساء، الأطفال، الشباب، المسنين، المعاقين ...) لتجميع الآراء ولبلورة تحاليل كيفية حسب الوضع المحلي.

اختزلت المعطيات الميدانية الشاملة وأبرزت خصائص ومؤهلات الجماعة مع تحليل نتائجها واستخراج المؤشرات والمحاور التي اعتبرت الخيط الرابط بين مرحلة تجميع المعطيات الاولى ومرحلة التشخيص التشاركي التي باشرها الفريق عبر إجراء مقابلات مع ممثلي ساكنة الجماعة والمصالح الخارجية المعنية، مع استحضار دور المواطن لبحث بنفسه عن الحلول التي يراها تشكل مخرجا وانتقالا من وضعية قائمة إلى وضعية أفضل.تستجيب لشتى أنواع حقوقه .

ولا يمكن لهذا التخطيط أن يكون قابلا للتنفيذ ما لم يكن تخطيطا تعاقديا توافقيا وتشاوريا بين كل المتدخلين وخاضعا بالضرورة للتتبع والتقييم.

كل هذه المهام وهذه التحديات المطروحة سيحاول المخطط الجماعي للتنمية أن يكون وفيها لها ليستجيب للشروط الضرورية لها، ويلامس الجوانب المحيطة بها، وذلك باعتماد قسط أوفر من الموضوعية والواقعية والحكمة الجيدة بغرض الولوج إلى التنمية من بابها الواسع.

الفصل الأول: السياق العام والمنهجية المعتمدة في إعداد المخطط الجماعي للتنمية

يندرج إعداد المخطط الجماعي للتنمية للجماعة القروية اعرب الصباح غريس في إطار برنامج دعم التخطيط الجماعي موضوع اتفاقية الشراكة بين المديرية العامة للجماعات المحلية واللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية ووكالة التنمية الاجتماعية، والذي يهدف الى مواكبة الجماعات القروية والحضرية (التي لا يتجاوز عدد ساكنتها 35000 نسمة) في إعداد وبلورة المخططات الجماعية للتنمية.

هذه المخططات تهدف إلى تقوية نظام الحكامة الجيدة والرفع من مهنية الجماعة المحلية، وكذا تحديد أدوار الأجهزة المسؤولة فيها بغية تحقيق تنمية محلية حقيقية وعلى مستويات متعددة تستجيب لمتطلبات الساكنة وتقلص مؤشرات الفقر.

يندرج هذا البرنامج في إطار إستراتيجية وكالة التنمية الاجتماعية الرامية إلى دعم نشاط الدولة من خلال:

- ✓ المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تدعم التنمية المحلية من أجل تحسين الظروف الاجتماعية.
- ✓ اللامركزية من أجل تقوية إدارة القرب والحكامة الرشيدة وتعزيز الالتقائية وكذلك دعم وتقوية الاختصاصات الموكولة للجماعات المحلية.
- ✓ محاربة الفقر عبر تحسين الظروف المعيشية للفئات التي تعاني من آفة الفقر والأمية والتهميش.

1. أهداف البرنامج

- ✓ دعم الجماعات المحلية في تبني "التخطيط الإستراتيجي التشاركي" وذلك ببلورة المخططات الجماعية للتنمية.
- ✓ تكوين الفاعلين المحليين لدعم المنهجية التشاركية وتقوية قدراتهم من أجل المساهمة في التنمية المحلية.
- ✓ دعم تدبير وتسيير المشاريع من أجل تحسين فعالية ونجاعة التدخلات في مجال التنمية.

2. مكونات البرنامج

- ✓ انجاز التشخيصات المجالية التشاركية على مستوى الجماعات المستهدفة.
- ✓ دعم إنجاز وبلورة المخططات الجماعية للتنمية.
- ✓ وضع برنامج للتكوين العملي من أجل تقوية قدرات الفاعلين المحليين.
- ✓ مواكبة الفاعلين المحليين والمشاريع التنموية عن قرب.

3- المنهجية المعتمدة :

أنجز المخطط الجماعي للتنمية حسب الدليل الذي أنجزته المديرية العامة للجماعات المحلية المتعلق بانجاز المخططات الجماعية، حيث مر من ستة مراحل كبرى (أنظر الخطاطة أسفله) مصحوبة بالتنشيط الميداني وتعزيز نقل الكفاءات من وكالة التنمية الاجتماعية إلى الفاعلين المحليين بناء على مبدأ " التعلم عبر الممارسة" طوال مسلسل إعداد هذا المخطط.

1.3. مرحلة التحضير وانطلاق مسلسل إنجاز المخطط الجماعي للتنمية:

تهدف هذه المرحلة إلى خلق تفاعل بين جميع الفاعلين المعنيين وإعطاء دفعة قوية لمسلسل إعداد المخطط الجماعي للتنمية، حيث مرت هذه المرحلة بثلاث خطوات أساسية:

- 0 تنظيم ورشات للتحسيس والتعبئة :
 - على المستوى الإقليمي (الرشيدي سابقا) تم تنظيم ورشات تواصلية تهدف إلى تحسيس وتعبئة جميع الفاعلين وضمان انخراطهم ومشاركتهم الفعالة وتبنيهم الجيد للمقاربة المعتمدة.
 - على المستوى الجماعي : بحضور كافة الفاعلين من منتخبين، وسلطات محلية، وأطر جماعية، وممثلي المصالح الخارجية المحلية، وجمعيات وهيئات مدنية، السكان والفاعلين الاقتصاديين والمهنيين، وذلك لضمان مشاركتهم الهادفة والفعالة في إعداد وإنجاز المخطط الجماعي.
- 0 تشكيل الفريق الإقليمي للدعم والمواكبة من أجل السهر على سير هذا المسلسل على المستوى الإقليمي وعلى التنسيق بين المشاريع البيجماعية.
- 0 تكوين وتقوية قدرات الفاعلين المحليين المنخرطين في هذا المسلسل بهدف تأهيلهم للمشاركة الفاعلة في انجاز التشخيصات المجالية التشاركية، وفي إنجاز مسلسل التخطيط الاستراتيجي.

2.3. مرحلة إنجاز التشخيص المجالي التشاركي :

تشكل المعرفة العميقة لطبيعة المجال وخصوصياته والعلاقات القائمة على مستوى مكوناته مرحلة مهمة وضرورية لبناء أي تصور تنموي محلي. لذلك كانت التشخيصات بمقاربتها التشاركية المجالية فرصة لتحليل وفهم التركيبة والخصائص الطبيعية، والاجتماعية، والاقتصادية والمؤسسية للجماعة، تحليلًا معمقًا يسمح بتحديد الرهانات الإستراتيجية الممكنة لتنمية الجماعة، وهي المرحلة التي تطلبت المرور عبر مجموعة من المراحل:

❖ تحليل أولي للحالة الآنية للجماعة: في هذه المرحلة تم جمع وتحليل المعطيات الإحصائية الرسمية الكيفية والكمية لدى الفاعلين المحليين والإقليميين، وذلك بغية تحديد الاختلالات والتساؤلات التي ينبغي التركيز عليها أثناء البحث الميداني.

❖ جمع المعطيات الميدانية: في هذه المرحلة تم القيام بورشات موضوعاتية، ما يزيد عن 20 مقابلة مع مختلف الفاعلين المحليين من منتخبين، ممثلي المصالح الخارجية، ممثلي المجتمع المدني (مهنيين، وأشخاص موارد...)، إذ تم فيها محاورتهم انطلاقاً من دلائل حوار لجمع المعلومات الكمية والكيفية حول واقع الحال والآفاق المستقبلية.

❖ تحليل المعطيات: بعد المعالجة المركبة للمعطيات والمعلومات المجمعة. تم التحليل الاستراتيجي للبيانات والخصائص المجالية على جميع الجوانب، تحليلات موضوعاتية رئيسة (التحليل الديموغرافي، الخدمات الاجتماعية الأساسية، الاقتصاد والمؤسسات)، وهو الشيء الذي مكن من فهم نسق اشتغال المجال، وهويته، وتوجهاته المستقبلية وتحديد الاختيارات الإستراتيجية والرهانات، واقتراح التوجهات التنموية الممكنة للجماعة.

❖ تحرير تقرير التشخيص: تمت بالموازاة مع إنجاز التشخيص الميداني عبر إغناء التقرير بتحليل إستراتيجية للسياق الجماعي في إطار مجاله الحيوي. ولهذه الغاية تم تحديد مناطق التجانس المجالية التي شملت الجماعات ذات العلاقات التكاملية، من خلال تعميق دراسة وتحليل النسق المجالي وتم إغناؤه أثناء ورشة إرجاع النتائج.

❖ إرجاع نتائج التشخيص التشاركي: شكلت هذه المرحلة مناسبة لمناقشة وتقويم نتائج التشخيص المجالي التشاركي، والمصادقة عليها من طرف الفاعلين المحليين في إطار ورشة عمل موسعة توجت بالحسم في التوجهات الإستراتيجية للمخطط الجماعي للتنمية. ومكنت هذه الورشة من تحقيق الأهداف التالية :

- تقديم ملخص تركيبي لتقرير التشخيص قصد المصادقة عليه من طرف الفاعلين المحليين.
- فتح النقاش حول الفرضيات والإشكاليات التنموية والتوجهات الإستراتيجية المقترحة.
- صياغة المقترحات والتوجهات الإستراتيجية والمصادقة عليها بناءً على نتائج التشخيص.
- إعطاء الانطلاقة لمرحلة التخطيط الإستراتيجي التشاركي.

3.3. مرحلة إنجاز المخطط الإستراتيجي التشاركي:

تتمحور هذه المرحلة أساساً في تقوية وتعزيز قدرات الفاعلين المحليين، نقل الخبرات من أجل إنجاز هذا المسلسل، وصولاً إلى بناء إستراتيجية مشتركة، وبرمجة توافقية، ومشاريع وأنشطة منسجمة والتقائية وهي كالتالي:

❖ التخطيط الإستراتيجي التشاركي: بناءً على نتائج التشخيصات المجالية التشاركية، وفي ورشة إرجاع النتائج تم الحسم في الرؤية الإستراتيجية للتنمية للجماعة ومصادقة الفاعلين عليها بعد التداول والتشاور والتوافق بشأنها. بعد ذلك تم تفكيك هذه التوجهات الإستراتيجية إلى مجالات إستراتيجية للنتائج، وهذه الأخيرة إلى محاور إستراتيجية للتدخل، وبذلك تم رسم الخطوط التوجيهية للإستراتيجية الكلية للتنمية المجالية .

❖ الإستراتيجية العملية: بدأت هذه الإستراتيجية بحصر البرامج والمشاريع في طور الإنجاز و/أو المبرمجة من طرف المصالح الخارجية بهدف إدماجها في المخطط الجماعي لضمان الالتقائية والترابط المنشودين بين المخطط الجماعي والمبادرة المحلية للتنمية البشرية والمشاريع القطاعية.

وفي هذه المرحلة تم تحديد الأنشطة بالنسبة لكل محور استراتيجي في إطار ورشات عمل اللجان الموضوعاتية، قياسها، ترتيبها وتحديد التمويلات المحققة والمحتملة لمدة زمنية تمتد على ست سنوات. وتوجت هذه المرحلة ببناء الإطار المنطقي الذي يحتوي على مؤشرات قياس النتائج، مخطط العمل السداسي، والثلاثي، والسنوي، إضافة إلى بنك للمشاريع والأنشطة ملحق بوثيقة المخطط، يحتوي على المشاريع والأنشطة المهمة التي تتطلب لإنجازها، وإمكانات تمويلها من طرف الفاعلين المحليين والإقليميين والجهويين والوطنيين والدوليين.

4.3. مرحلة إرجاع المخطط الجماعي للتنمية والمصادقة عليه من طرف المجلس:

تعد مرحلة إرجاع المخطط الخطوة الأخيرة في مسلسل إعداده والتي تمت ضمن ورشة عمل، تهدف أساسا إلى إخبار الفاعلين حول الخيارات المعتمدة والتعديلات التي أجريت عليه في مرحلة دعم الترابط والالتقائية، والهدف من ذلك دفع المنتخبين المحليين إلى الالتزام بمقتضيات المخطط اتجاه باقي الفاعلين والتعريف به على نطاق واسع ابتداء من هذه الورشة. وقد تم المصادقة على مشروع المخطط النهائي بالتداول والمصادقة عليه في دورة استثنائية 20 ماي 2011.

5.3. مرحلة أجراء المخطط الجماعي للتنمية:

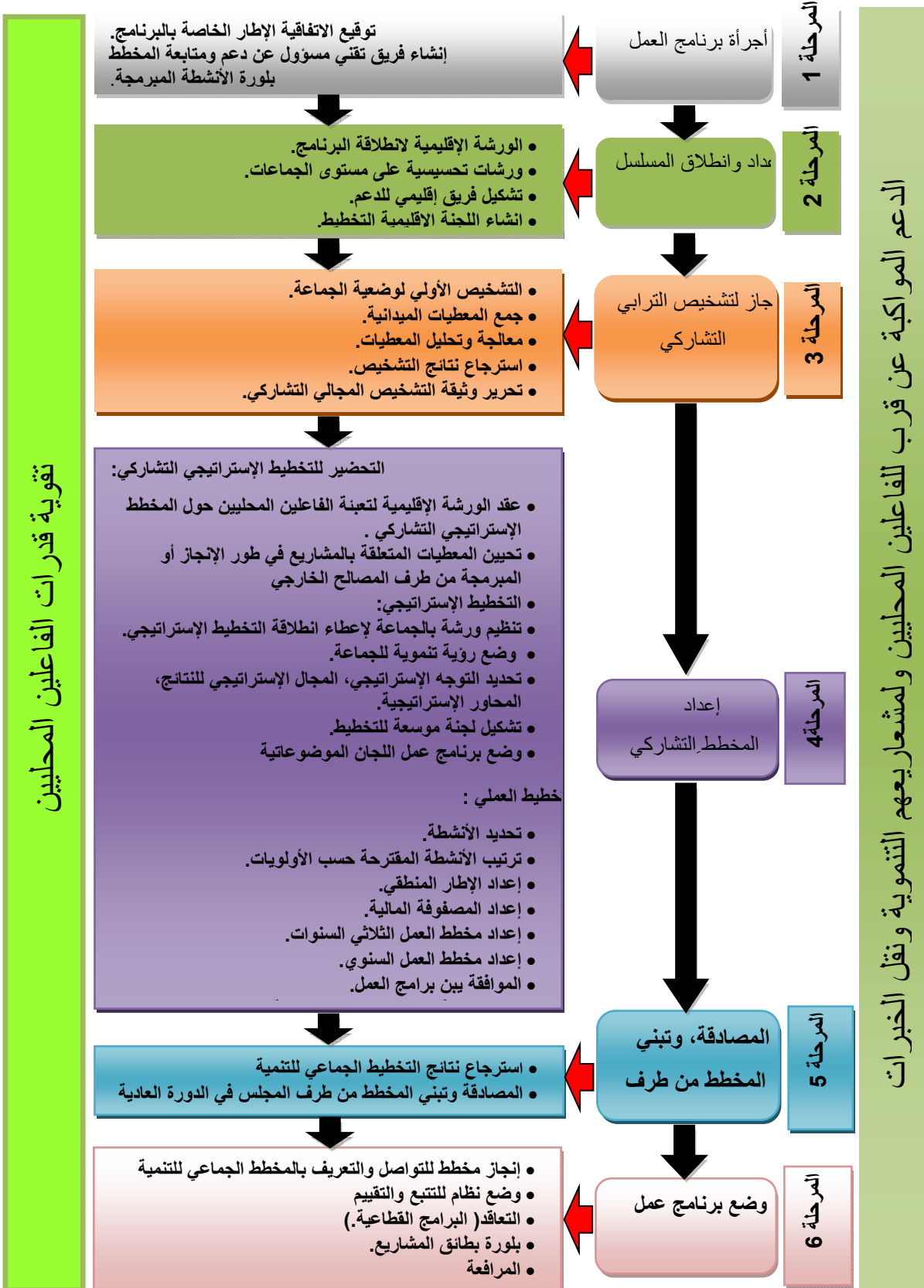
تستند هذه المرحلة أساسا على تواصل داخلي حول المخطط لضمان انخراط ومشاركة جميع الشركاء المحليين المعنيين وتواصل خارجي لتعبئة الموارد الضرورية (بشرية، تقنية ومالية) لإنجاز المخطط. ولهذا الغرض سيتم الاعتماد على مخطط للتواصل من أجل تحسين شروط تدبير وإنجاز المخطط الجماعي، عقد شراكات وضمان الالتقائية. هذه المرحلة المهمة هي في حاجة إلى الدعم والمصاحبة للرفع من القدرات التدبيرية للجماعة وتتكون من 4 مراحل أساسية :

- ❖ التواصل والتعريف بالمخطط.
- ❖ عقد شراكات (شراكات البرنامج).
- ❖ المرافعة وتعبئة الموارد.
- ❖ المراجعة والبرمجة.

6.3. مرحلة إنجاز المخطط :

في هذه المرحلة يتم إنشاء لجنة للقيادة وفريق تقني للدعم والتتبع والتقييم والسهرة على ضمان التنظيم والتنسيق من أجل تحقيق غايات وأهداف المخطط الجماعي للتنمية.

مراحل إنجاز المخطط الجماعي للتنمية



الفصل الثاني :خلاصة نتائج التشخيص التشاركي

1 التعريف بالجماعة:

تقع الجماعة القروية عرب الصباح غريس قلب السهل لسافة غريس, جنوب مدينة الرشيدية على بعد حوالي 70 كلم ، تنتمي إلى منطقة متجانسة من الناحية المجالية والبشرية والاقتصادية تعرف ب: "بلاد الجرف" وخاضعة لاستقطاب بلدية الجرف , وقد تم احداث الجماعة القروية اعرب الصباح غريس بظهير 1992. اداريا تنتمي الجماعة القروية عرب الصباح غريس لقيادة فزنا دائرة ارفود إقليم الرشيدية, جهة مكناس تافيلالت, وتقدر مساحتها ب 410 كلم مربع و تمثل 0.01من مجموع مساحة اقليم الراشدية وتحدها اداريا خمس جماعات وهي كالتالي :

- جماعة الجرف و جماعة فزنا شمالا .
 - جماعة اعرب الصباح زيز وجماعة السيفة شرقا .
 - جماعة الريصاني وجماعة مصيصي جنوبا.
 - جماعة ملاعب غربا .
- ويبلغ عدد سكانها حوالي 4937 نسمة حسب إحصاء 2004 أي حوالي 2.18 % من مجموع ساكنة إقليم الرشيدية. موزعة على 3 قصور بحوالي 688 أسرة بكثافة 21 نسمة في كلم².

• حنابو 3017

• كراير 1280

• بويا 640

- أقرب مدينة لمركز الجماعة هي بلدية الجرف كلم.
- أقرب محطة طرقية توجد بلدية ارفود كلم.
- أقرب محطة للقطار توجد بمكناس على بعد 425 كلم.
- أقرب ميناء يوجد بالدار البيضاء على بعد 675 كلم.
- أقرب مطار هو مطار مولاي علي الشريف بالرشيدية على بعد 113 كلم.

2 الخصائص الطبيعية:

تتميز تضاريس الجماعة بالتنوع والتدرج بين أراضي منبسطة وهضاب شبه منبسطة وسهول ضيقة على امتداد الواحة . مناخ الجماعة شبه صحراوي قاري ، يتميز بشتاء بارد 9 درجة وبصيف حار اذ تصل درجة الحرارة صيفا الى ما يتعدى 35 درجة اضافة الى ذلك فان التساقطات المطرية تتميز بعدم الانتظام ولا يتعدى معدلها 100 ملم في السنة. كما تعرف الجماعة هبوب رياح موسمية قوية بين شهر مارس وغشت وتكون مصحوبة في اغلب الاحيان بزوايع رملية والتي تشكل السبب الرئيسي في ترميل بعض مظاهر الحياة بالجماعة .

3 الخصائص الديموغرافية :

بلغت ساكنة اعراب الصباح غريس 5060 نسمة سنة 1994 و تراجعت الى 4937 نسمة سنة 2004 بنسبة نمو 1.2- 1022 اسرة و يعزى هذا التراجع الى عوامل متعددة أبرزها الهجرة القروية بفعل قساوة الظروف الطبيعية و الجفاف , إن التراجع في عدد السكان ليست سمة السلوك الديموغرافي للجماعة القروية اعراب الصباح غريس فقط بل هي ظاهرة تعم إجمالاً كل مناطق تافيلالت المتضررة من الجفاف و النقص في الخدمات و البنيات التحتية الاجتماعية .و تتحكم في توزيع السكان داخل الجماعة القروية اعراب الصباح غريس الى عوامل متنوعة على رأسها العوامل الطبيعية المتجلية في توفر المياه وقرب المياه الجوفية إلى السطح .

1.3- أصول ساكنة جماعة اعراب الصباح غريس :

يرتبط تعمير منطقة اعراب الصباح غريس بوصول قبائل عرب الصباح النازحة من جنوب العراق خلال ق 8 هـ حيث استقرت بداية بملوية ثم انتقلت الى تزيمي وعرب الصباح ينحدرون من قبيلة بني هلال إحدى قبائل بني معقل وهم يعتبرون من أقدم معمرى واحات الجنوب المغربي. وقد انقسمت الجماعات النازحة نحو تزيمي إلى قسمين جزء استقر بحوض زيز (تزيمي) ولقبوا عرب الصباح زيز وجزء آخر أي بنو عمومته استقروا بحوض غريس وسموا عرب الصباح غريس ويعرفون محلياً ب "شك الواد" (حنابو الجرف ...).

2.3- السكنى والتعمير :

يمكن أن نميز بين نوعين من أنماط السكن بالجماعة القروية اعراب الصباح غريس :

*السكن التقليدي (القصر) :

لا يمكن الحديث عن المنازل التقليدية بالجماعة الا داخل القصور والقصر كل تجمع يضم العناصر الآتية (باب واحد (فم القصر)، أسوار، أبراج، شرافات، زقاق رئيسي، (الزكاك) المصرية، المسجد، البئر). و يتسم البناء داخل القصور بواسطة الركز او التابوت .

معظم هذه القصور- إن لم نقل كلها- عرفت ظاهرة الانفجار وظهور المباني خارج الأسوار .

*السكن العصري (الزحف الإسمنتي):

السكن العصري بالجماعة جاء استجابة لرغبة عدد من السكان في ظروف عيش و سكن مريح و مجهز بالماء الشروب و الكهرباء. فمميزات نمط الحياة الحضرية بدأت تغزو المنطقة حتى داخل القصور بشكل بطيء .

4 التجهيزات الاساسية:

1.4 الطرق :

تقع الجماعة القروية اعرب الصباح غريس على الطريق الجهوية رقم 702 الرابط بين تافيلالت و تنغير و تعد محورا طريقا هاما ونشيطا ، و مازالت الشبكة الداخلية بين القصور تعاني فيما بينها من نقص كبير رغم صغر مساحة الجماعة , كما ان مجموعة من المسالك الطرقية تحتاج الى التهيئة.



2.4 النقل :

أما فيما يتعلق بوسائل النقل، فان النقل السائد بالجماعة هو النقل السري غير المنظم، بل ويعد من المهن التي تشكل دخلا قارا لأصحاب السيارات، اما عدد السيارات المستعملة في هذا المجال لا يلبي الطلب المتزايد للسكان خاصة يوم السوق الاسبوعي وايام العطل و المناسبات ، و فيما يتعلق بالتنقل خارج الجماعة فان اقرب محطة للحافلات و سيارات الاجرة تتواجد ببلدية ارفود .

3.4 الماء الصالح للشرب :

قطعت الجماعة أشواطاً كبيرة على مستوى تزويد السكان بالماء الصالح للشرب حيث بلغت نسبة الربط 50% و تعتبر السقايات العمومية المصدر الرئيسي لتزويد السكان بالماء الصالح للشرب . اما فيما يخص الربط الفردي فانه لا



يزال في طور الانجاز ومع ذلك يمكن ان نجزم ان نسبته ستكون ضعيفة جدا وذلك راجع الى التقنية السائدة في بناء المنازل بداخل القصور(الركز) ما يجعل المكتب الوطني الماء الصالح للشرب يتحفظ بشأن ربط هذه الدور.

4.4 الربط بشبكة الكهرباء :

جميع قصور الجماعة تمت تغطيتها بالشبكة الكهربائية. و بلغت نسبة الربط الفردي بالشبكة الكهربائية 80 %
الا ان المشكل ما يزال قائما بخصوص الدور المعزولة عن القصور.

5.4 التطهير :



السائل : لا تتوفر الجماعة القروية اعراب الصباح غريس على شبكة للصرف الصحي ويتم تعويض ذلك بالحفر التقليدية .

الصلب: اما فيما يخص التخلص من النفايات الصلبة فيتم بشكل فردي من طرف الأسر إما بالحرق أو الاستعمال كسماد في الحقول , وخارج هذه الحالات يتم التخلص من كل اشكال النفايات بالرمي العشوائي داخل ازقة القصور وعلى جنبات الطريق .

ان صعوبة التخلص من النفايات السائلة او الصلبة يجعل من ارتفاع نسبة التلوث تحديا كبيرا يواجه المجالس الجماعية المنتخبة .

5 القطاعات الاجتماعية:

1.5 التعليم :

بلغت نسبة الامية بالجماعة القروية اعراب الصباح غريس حسب الاحصاء العام لسكنى والتعمير 2004 : 40% وهي تترفع في صفوف النساء % 56.2 اكثر منه في صفوف الرجال % 24.2.

1.1.5 التعليم الاولى :

أما فيما يخص التعليم الأولي فباستثناء بعض المحاولات الخجولة من طرف بعض الجمعيات المحلية فان التعليم الأولي العصري منعدم بالجماعة.

1.2.5 التعليم الابتدائي:

تتواجد بالجماعة القروية اعراب الصباح غريس مجموعتين مدرستين هما مجموعة كعب بن مالك و مجموعة لكرابر ، وتتوفر على خمس فرعيات ويبلغ عدد الحجرات الدراسية التابعة لهذه المجموعات 20 حجرة دراسية و 27 قسم يشرف عليها 27 استادا.

و من حيث التجهيزات فان أغلب هذه الحجرات تحتاج الى إصلاحات جذرية وتجهيزات أساسية كالماء والكهرباء كما أن بعض هذه الفرعيات لا تتوفر على المرافق الصحية .

المدارس المركزية	الفرعيات	عدد الحجرات	عدد الأقسام	عدد الأساتذة	عدد التلاميذ	عدد الفتيات
2	5	20	27	27	670	318

المصدر إحصائيات النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية-الرشيدية 2009/2010

1.3.5 التعليم الإعدادي:

أما بالنسبة للتعليم الإعدادي فإن الجماعة تتوفر على اعدادية واحدة وهي اعدادية النخيل بمعدل 8 حجرة , 8 قسم يشرف عليها 12 استادا .

اما من حيث عدد التلاميذ سواء في التعليم الابتدائي او الاعدادي فالملاحظ ان هناك ارتفاعا في نسبة التمدرس بالنسبة للفتيات ، إذ لا تتفاوت بنسبة عالية مع الذكور وهذا له مدلوله الجوهري المتمثل في تحلل البنيات التقليدية المتحكمة في الذهنية الجماعية للسكان ، والتي تحكم نظرهم الى الفتاة ودورها ، وقدرتها على التحصيل ، بل ومن جدوى تحصيلها ، حيث أصبح تعليم الفتاة مثل الفتى ضرورة تفرضها الحياة وتطوراتها.



1.4.5 التعليم الثانوي:

اما التعليم الثانوي فهو منعدم بالجماعة مما يضطر التلاميذ لقطع مسافة 12 كلم لمتابعة دروسهم بثانوية مولاي رشيد بالجماعة الحضرية المجاورة ارفود أوبالجرف الانقطاع عن الدراسة خاصة النسبة للفتيات .

2.5 الصحة :

تتوفر الجماعة القروية اعرب الصباح غريس على مركز صحي واحد بالقرب من مركز الجماعة يشرف عليه طبيب واحد و ممرض يقومون بتقديم الخدمات الأولية لسكان الجماعة والمتمثلة أساسا في التلقيح والقيام ببعض الاستشارات. و ما يسجل هو غياب قاعة للولادة بالاضافة الى ان المركز ما يزال يفتقر الى التجهيزات الضرورية لتلبية الحاجيات المتزايدة للسكان .وهكذا نكون امام 6000 نسمة بمركز صحي واحد و طبيب .

على العموم فإن الجماعة القروية اعرب الصباح غريس تعيش في حالة خصائص دائم

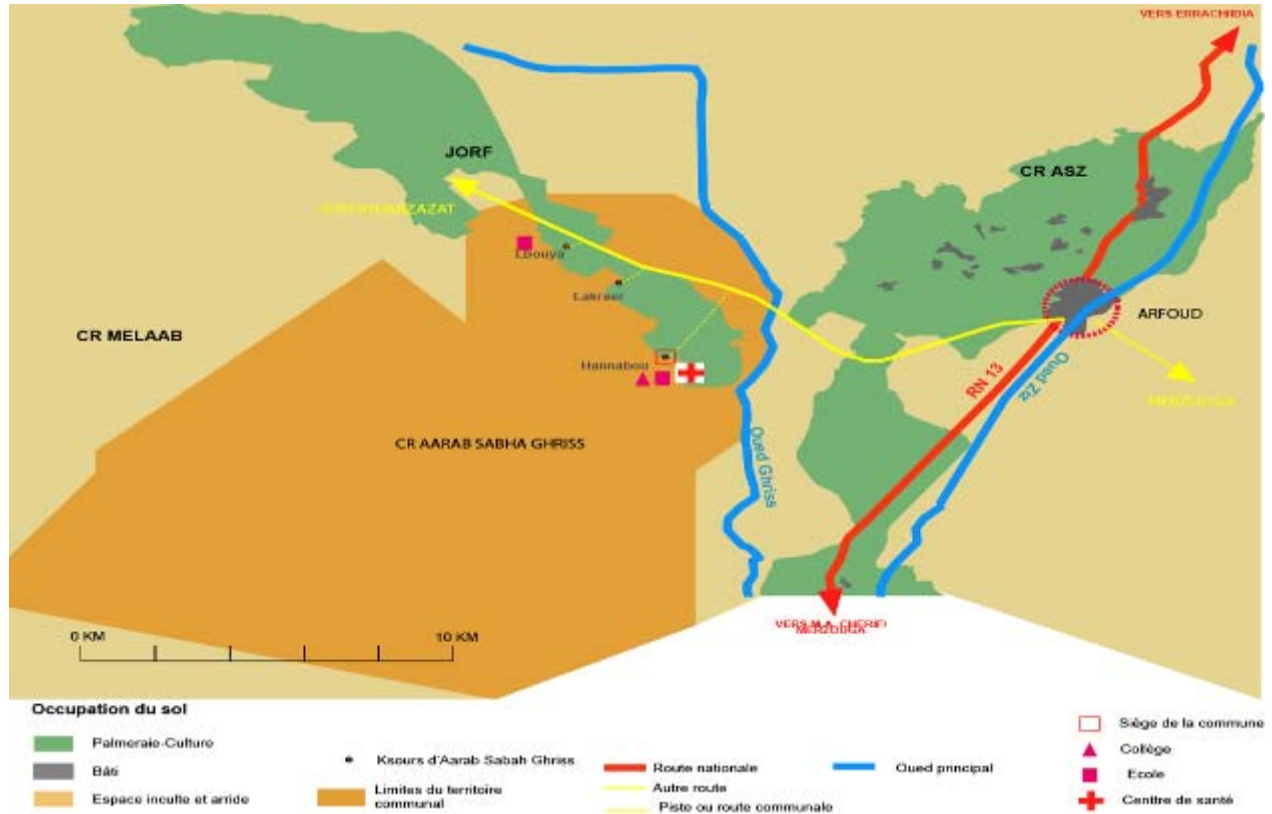


في الرعاية والتأطير الطبي ويزيد من تعقيد الوضعية غياب سيارة الاسعاف ونقص حاد في التجهيزات الطبية لدى فأغلب الاستشارات الطبية تتم بالمستشفى المركزي لارفود والذي يعمل بدوره على نقل الحالات المستعصية الى المستشفى الاقليمي للراشدية.

وبخصوص ولوج الساكنة إلى خدمات النظافة والتطهير فان نسبة 99% من الساكنة تستعمل نظام الحفر (المطامير). ويرجع سبب عدم توفر الكوانين على صرف صحي سائل إلى ضعف الإمكانيات وعدم الوعي بأهميته ودوره في المحافظة على صحة الانسان.

3.5 الثقافة والرياضة:

رغم أهمية الفئة الشابة في التركيبة الديموغرافية لساكنة الجماعة فإن هذه الأخيرة لا تتوفر على أي مركز أو نادي يقوم بأنشطة تتعلق بالميدان الثقافي والرياضي وأية مؤسسة تهتم بمجال الشباب والرياضة والثقافة .



خريطة تمرکز البنيات التحتية الاجتماعية

6 القطاعات الاقتصادية:



يمثل النشاط الفلاحي أهم الأنشطة الاقتصادية المزاولة من طرف سكان الجماعة ويبلغ نسبة المشتغلين بهذه المهنة 84% أغلبهم ينشطون في الزراعة وتربية الماشية، وبلي ذلك فئة العمال المياومين داخل تراب الجماعة ثم فئة المشتغلين بمجال البناء خارج الجماعة، يليهم العاملون في قطاع التجارة والخدمات. ، اما فيما يتعلق بالمرأة فان النشاط الوحيد الذي تمارسه هو رعاية شؤون البيت ومساعدة الرجل سواء في الزراعة او في تربية الماشية.

1.6 الفلاحة :

تعتبر الفلاحة العمود الفقري للنشاط الاقتصادي لسكان الجماعة غالبية الساكنة تمارس النشاط الفلاحي عن طريق الاستغلال المباشر للأراضي الزراعية التي لا تتعدى 690 هكتار ، هذه المساحة الصالحة للزراعة في تراجع بسبب تفاعل تداعيات التصحر وتوسع البناء في الواحة بسبب تفكك وانفجار القصور. و لا تمثل نسبة الأراضي الزراعية سوى 3.6% من مجموع المساحة العامة للجماعة وهي نسبة جد ضعيفة مقارنة مع نسبة الأراضي الخيرة الصالحة للزراعة التي تمثل نسبتها 86,6%. و تتميز البنية العقارية للاستغلاليات الزراعية بالملكية الخاصة بنسبة 90%. غير ان هذه الاستغلاليات تعاني من قزمية حجمها اد لا تتجاوز في الغالب 5% هكتار ، و تعاني كذلك من تناثر البقع الزراعية وتطابق ملكيات متباينة فوق نفس المجال (ملكية الأرض، ملكية الأشجار المثمرة، ملكية مياه السقي).



أما أهم المزروعات المحلية فتتمثل أساسا في زراعة النخيل الذي يكتسي أهمية كبرى في المنضومة الواحاتية ويعتبر العمود الفقري للأنشطة الاقتصادية لسكان الجماعة.و بالتالي فان الانتاج الفلاحي للمنطقة يتميز أساسا بانتاج التمر وهو بين تزايد ونقصان و ذلك راجع لعدة عوامل من أهمها توالي سنوات الجفاف و انتشار بعض الأمراض وخاصة البيوض والذي يهدد أساسا الأنواع ذات الجودة العالية (المجهول).و كذلك تراجع وفرة اليد العاملة في المجال الفلاحي الجماعة نتيجة هجرة الشباب نحو المدن الكبرى للعمل، خصوصا في قطاع البناء وعزوفهم عن العمل في الفلاحة.و من حيث أصناف التمور الموجودة بالجماعة فانه يسجل انها ذات قيمة مضافة ضعيفة بينما تمتاز الأصناف النبيلة بضعف تطورها في الجماعة.

ويتنوع النشاط الفلاحي كذلك الى زراعة الحبوب، خاصة القمح والشعير ، وزراعة الخضروات والبقول ، ويعتمد في سقي هذه المزروعات على قنوات الري الممتدة عبر مجال المنطقة ، والتي تنطلق من سد الحسن الداخل قرب مدينة الرشيدية، كما يعتمد في سقي الخضروات والبقول على المياه الجوفية ، رغم ملوحتها وقلتها

أحيانا، وعلى الخطارات التي تعتبر مصدرا رئيسيا في السقي كما كانت تستعمل مياهها للشرب قبل وصول شبكة الماء الصالح للشرب إلى المنطقة .

أما فيما يخص الانتاج الحيواني فما يلاحظ ان تربية الماشية رغم أهميتها كنشاط اقتصادي ثاني مكمل للزراعة، فإنها مازالت تعاني من عدة إكراهات :

قطاع تقليدي.

غلاء الأعلاف وضعف الزراعات العلفية.

ضعف تأطير وتنظيم المنتجين.

هيمنة المجترات الصغيرة.

أما فيما يخص القطعان فإنها حسب إحصائيات المركز الفلاحي لارفود لا تتجاوز الأرقام التالية:

عدد الرؤوس					الجماعة
الأبقار	الأغنام	الماعز	الدواب	الابل	
150	1650	-	-	-	عرب الصباح غريس
منوغرافية الفلاحة 717					

2.6 السياحة:

تتموقع الجماعة على طول ممر استراتيجي لتيارات سياحية تزداد كثافة وانتظاما والتي تربط بوجهات سياحية جذابة (تتغير). كما ان الجماعة لا تخلو من مؤهلات طبيعية و ثقافية تضي عليها تنوعا بيولوجيا يجعلها اكثر جدبا للسياح , فاضافة لاعتبار شجرة النخيل محور الحياة المعيشية للسكان فانه يعطي للمنظر الواحي سحرا خاصا ينفرد به سهل تافيلالت كما ان حضور الكتبان الرملية يعتبر اكثر المناظر طلبا لفئة عريضة من السياح. ناهيك عن المعمار الواحاتي. رغم كل عده المؤهلات فان الجماعة تخلو من بؤادر الاستثمار السياحي بالجماعة .

3.6 التجارة :

لاتشكل التجارة أهمية كبرى في اقتصاد الجماعة القروية عرب الصباح غريس نظرا لارتباطها بطبيعة النشاط الاقتصادي السائد بالجماعة و لا تتوفر هذه الأخيرة على سوق أسبوعي وتبقى مرتبطة تجاريا بالجماعات الحضرية المجاورة , حيث يمارس أغلب التجار نشاطهم بمدينة أرفود و الجرف . و هذا ما يفوت على الجماعة العديد من فرص تطوير انشطتها التجارية وبالتالي تنمية مداخلها السنوية. وهكذا فالنشاط التجاري السائد بالجماعة هو النشاط الذي فرضته الحاجيات الاجتماعية المتسارعة كتجارة المواد الغذائية والملابس بالتقسيط .

7.1.1 الموارد المالية للجماعة :

ونظرا لضعف الموارد ومحدوديتها وعدم تنوعها، فإنها لا تلبي حاجيات الجماعة في التنمية المنشودة، فباستثناء مورد الضريبة على القيمة المضافة، الذي يستغل في دعم التجهيزات الأساسية بالجماعة (الكهرباء – الماء – الطرق) والمنشآت الاجتماعية الأخرى خاصة قطاع التعليم وكذلك لتغطيتها لأجزاء من مصاريف التسيير، فإن الموارد تبقى محدودة ولا ترقى إلى مستوى تلبية حاجيات الجماعة في التنمية.

المداخل							
2009		2008		2007		السنة	
%	المبلغ بالدرهم	%	المبلغ بالدرهم	%	المبلغ بالدرهم	طبيعة المداخل	
95,80	1.889000.,00	94,77	1.511.000,00	94,00	1.347.000.,00	T.V.A	
4,2	82822,00	5,23	83.421,16	6,00	87.711,49	مصادر أخرى	
المصاريف							
29,88	1.969.000,00	38,42	1.591.000,00	56,89	1.454.000,00	ميزانية التسيير	
70.12	4.620.725,28	61,58	2.550.127,72	43,11	1.101.936,10	ميزانية التجهيز	
ميزانية الجماعة							

7.2.1 الموارد البشرية للجماعة :

يتكون المجلس القروي لعرب الصباح غريس من 13 عضو من بينهم امرأتان . 30 % من أعضاء المجلس القروي تقل أعمارهم عن 45 سنة، بينما الباقي (70 %) تتراوح أعمارهم ما بين 46 و 59 سنة، يقدر معدل أعمار أعضاء المجلس القروي هو 47 سنة .

أما من الناحية التعليمية فنلاحظ أن 1% فقط من أعضاء المجلس القروي لهم مستوى تعليمي جامعي أو عالي بينما 99 % لا يتجاوز مستواهم التعليمي الابتدائي أو دون مستوى مما يطرح معه التساؤل حول قدرة الأعضاء عن استيعاب مختلف المقاربات الحديثة للتنمية، وبالتالي المساهمة الفعالة في تدبير شؤون المجلس الجماعي .

أما بالنسبة للأطر والموظفين ، تتوفر الجماعة القروية اعرب الصباح غريس على 14 إطارا وموظفا وأعاون ومن خلال الورشات التشاركية مع المجلس ، فإن ما يسجل بالنسبة للمنتخبين وكذا الأطر هو وجود إرادة قوية لديهم للانخراط في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدية، وكذا استعدادهم لتلقي تكوينات في التدبير المالي والإداري وفي مقاربات التنمية. كما يسجل كذلك انفتاح المجلس على مختلف الفاعلين المحليين (جمعيات، تعاونيات، ...) ، مع ان رصيد عقود الشراكات بين الجماعة ومختلف المصالح اللامركزية للدولة ما تزال ضئيلة.

7.3.1 هيآت دعم الإنتاج والتنمية:

يعد النسيج الجمعي بالجماعة القروية اعرب الصباح غريس نسيج جمعي جد نشيط , منفتح وحامل لمشاريع مهمة في مختلف المجالات و قد كان السبب وراء التناسل السريع لهذا النسيج هو ملئ الفراغ الموجود على مستوى البنيات التحتية و الأنشطة الثقافية , و هكذا تنشط على مستوى الجماعة اكثر من 15 جمعية في مختلف مجالات التنمية. ومن جهة اخرى تضم الجماعة تعاونيات مهنية تجمع بين المزارعين و مربي الماشية . كما يوجد بالجماعة جمعيات أباء وأولياء التلاميذ التي تبذل مجهودات في الرفع من مستوى التعليم وتلعب دورا مهما في محاربة الهدر المدرسي. الا ان هذا التطور الذي يعرفه النسيج الجمعي مازال يعاني من عدة اكرهات اهمها :

- حاجيات اغلب الجمعيات و التعاونيات الى التكوين.
- نقص حاد على مستوى مصادر التمويل.
- ضعف مشاركة العنصر النسوي.
- ضعف الامكانيات البشرية و المادية .

8 خلاصة تركيبية لنتائج التشخيص :

8.2 المؤهلات:

تحتل الجماعة القروية اعرب الصباح غريس موقع جغرافي مركزي في تافيلالت الموقع على محور طرقي هام ونشط، حنابو تنتمي إلى الواحات القائمة على نظام الخطارات ;وفي نفس الوقت تنتمي إلى "بلاد الجرف" التي تشكل معها منطقة متجانسة من الناحية المجالية والبشرية والاقتصادية و تخضع الجماعة لاستقطاب مدينة الجرف.

الشيء الذي مكنها من التوفر على مؤهلات طبيعية وجغرافية مهمة: الواحة ، الشمس، الكتبان الرملية ، وكذا مؤهلات ثقافية : القصور العريقة و من اهمها قصر حنابو ، وكل هذه المؤهلات من شأن تثمينها المساهمة في الدفع بعجلة التنمية بالجماعة .

وبالإضافة إلى تربتها الصلصالية والرملية، و مناخها الشبه قاري , ساهم مرور واد غريس بالمنطقة وتواجد فرشة باطنية تصل في الغالب ما بين 10 إلى 50 مترا في التوفر على اراضي ملائمة لزراعة النخيل و الخضراوات الذي يعد المورد الرئيسي للسكان ، كما تعرف تربية الماشية (الدمان,العجول) تطورا متناميا اذ تشكل المورد الثاني لسكان الجماعة .

كما ساهم تواجدها على الطريق الجهوية 702, وكذا قربها للمركزين الحضريين ارفود و الجرف في إعطائها ديناميكية مهمة على المستوى الاجتماعي والإقتصادي.

1.8 المعوقات :

بقدرما يشكل الوسط الطبيعي مؤهلا رئيسيا في تنمية الجماعة القروية عرب الصباح غريس ، فهو في نفس الوقت لا يخلو من عدة عوائق اهمها تدهور الواحة بسبب انتشار امراض البويض وعدم تجديد زراعة النخيل و التخلي عن جزء مهم من الواحة بسبب الترميل وقلة مياه السقي اضافة الى انفجار السكن خارج اسوار القصور على حساب الواحة .



وما يزيد الوضع تعقيدا هو سوء تدبير الموارد المائية ويتعلق الامر اساسا باستغلال مياه الفيض وتوزيع مياه الحسن الداخل مع ان هذا الاخير عرف نسبة ملئ مهمة في السنتين الاخيرتين .

كما أن المناخ الشبه صحراوي السائد بالجماعة والذي يتميز بعدم انتظام التساقطات المطرية وأحيانا توالي سنوات الجفاف، يؤثر سلبا على النشاط الفلاحي بصنفيه الزراعي وتربية الماشية، ويجعل سوق الشغل(الدخل الفردي للأفراد) في وضعية اللا استقرار .وتؤثر كذلك قلة التساقطات على نزوب الفرشة المائية وبالتالي

تسجيل خصائص على مستوى مياه السقي الاراضي الزراعية و التي تتميز بسيادة الملكيات الصغيرة التي لا يتعدى معدلها 2 هكتار، ويؤثر هذا العامل على كمية المزروعات التي غالبا ما تكون معاشية ولا تكفي لسد الحاجيات الغذائية المحلية. مما جعل أفواجا من ساكنة الجماعة تتوجه نحو المدن المجاورة بحثا عن ظروف عيش أفضل.

وأمام هذه الوضعية سجلت ساكنة الجماعة انخفاضا ملحوظا مقارنة حسب إحصاء سنة 1994 حيث كان يبلغ عدد سكان الجماعة 5060 نسمة في حين وصل سنة 2004 إلى 4937 نسمة بنسبة نمو طبيعي لم تتجاوز 0.2%- كما تعاني ساكنة الجماعة القروية عرب الصباح غريس من مجموعة من المعوقات المرتبطة بضعف الولوج للخدمات الاجتماعية الأساسية المتمثلة أولا في ضعف الخدمات الصحية التي لا تستجيب لحاجياتهم الملحة وغير الكافية لرعايتهم و ثانيا المشاكل المرتبطة بقطاع التعليم داخل تراب الجماعة .

إضافة الى ضعف البنيات التحتية الأساسية التي تتميز بالهشاشة خاصة الطرق والمسالك، بالإضافة إلى غياب العديد من التجهيزات الأساسية والخصائص الذي تعانيه مجموعة من قصور الجماعة من الماء الصالح للشرب والربط بالشبكة الوطنية للكهرباء. ناهيك عن الغياب التام للمرافق الترفيهية و الثقافية الخاصة بالأطفال والشباب والمرأة. وتعتبر هذه العوامل مجتمعة عائقا بشريا يحول دون تحقيق الأهداف التنموية المنشودة.

ولتجاوز هذه الاكراهات ، فان الأمر يستدعي الرفع من مستوى الخدمات الاجتماعية الأساسية والتقليص من مؤشرات الأمية خصوصا لدى المرأة .

وبإلقاء نظرة على ميزانية جماعة اعرب الصباح غريس خلال السنوات المالية الممتدة من 2007 إلى 2009 يتضح أن هذه الميزانية لا تستجيب لمتطلبات التنمية. وأمام هذه الوضعية الناتجة عن ضعف الإمكانيات والموارد الجماعية واعتمادها بالدرجة الأولى على عائدات الضريبة على القيمة المضافة والتي تخصص بالإضافة إلى ميزانية التسيير في تمويل مشاريع التجهيز والبنية التحتية، فان ميزانية الجماعة تعتبر عائقا أمام تلبية حاجيات التنمية.

الفصل الثالث :التخطيط الاستراتيجي



بناء على نتائج التشخيص التشاركي بكل مكوناته، واعتمادا على مبدأ تحديد الأولويات، وتلبية لرغبات الساكنة الملحة، وبعد تصنيف المشاكل ومقترحات الحلول، فإن فريق العمل باستشارة مع اللجنة المكلفة بالتخطيط، استقر على المخطط الجماعي للتنمية وذلك من خلال تحديد الأهداف الخاصة للمخطط وذلك على الشكل التالي:

1. الرؤية التنموية الاستراتيجية للجماعة

يجب على نمط التنمية الذي سيرتكز عليه المخطط الجماعي للتنمية أن يعمل على تحقيق ثلاثة أهداف مترابطة: فعالية أفضل للتنمية الاقتصادية، تغطية أوسع للحاجيات الاجتماعية الأساسية للسكان، والمحافظة على البيئة لضمان استدامة التنمية المنشودة. إن إنجاز كل هدف من هذه الأهداف يستدعي إنجاز أعمال وتقديم إجابات ملائمة لسلسلة من المشاكل والتساؤلات.

وذلك عبر التوجهات الإستراتيجية التالية:

- تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية،
- دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة بتنويع القاعدة الاقتصادية للجماعة وتطوير أنشطة فلاحية وغير فلاحية مندمجة ومتآزرة انطلاقا من الموارد المحلية المتاحة.
- دعم الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية للجماعة وتقوية الحكامة وذلك بتأهيل المؤسسة الجماعية (أطرا ومنتخبين) وبتكوين وتنظيم وتأطير الفاعلين المحليين:(الجمعيات،التعاونيات، اللجان المحلية،...).

2 الإطار المنطقي للجماعة القروية اعرب الصباح غريس:

يضم الإطار المنطقي للجماعة القروية **اعرب الصباح غريس** جميع التوجهات و المحاور الاستراتيجية وكذا الاهداف الخاصة لكل محور بالإضافة إلى النتائج المنتظرة من كل هدف والمشتمة على مشاريع تنموية متكاملة يسعى المخطط الى تحقيقها على أرض الواقع طيلة الفترة الممتدة من سنة 2011 الى سنة 2016 وذلك كما هو مبين بالجدول التالي:
أرض الواقع طيلة الفترة الممتدة من سنة 2011 الى سنة



المخطط العملي

الشمولي

2016/2011

التوجه الإستراتيجي الأول: تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية .

المجال استراتيجي	الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة	الموقع	المؤشرات
الماء الصالح	تعميم و تحسين جودة الماء الصالح للشرب بقصور الجماعة	جميع قصور الجماعة مزودة بالماء الصالح للشرب	توسيع الشبكة المائية	جميع قصور الجماعة	عدد القصور المستفيدة عدد الأسر المستفيدة طول الشبكة الموضوعة صبيب المياه المتوفر
التطهير الصحي	الحفاظ على البيئة والوقاية من الأمراض والتلوث	*خدمة التطهير الصحي السائل جد متحسنة. *تراجع عدد المطامر غير الصحية بنسبة 80 % و انخفاض نسبة التلوث.	إحداث شبكة الصرف الصحي بالجماعة خلق مطامر الجماعة حسب التجمعات السكنية اقتناء جرار لجمع النفايات تنظيم حملات نظافة موسمية	تراب الجماعة جميع قصور الجماعة الجماعة القروية	عدد القصور المستفيدة عدد الأسر المستفيدة طول الشبكة الموضوعة عدد المطامر التي تم خلقها عدد المنازل المستفيدة عدد الجرارات التي تم اقتناؤها عدد الحملات التي تم القيام بها

		تأطير السكان حول كيفية تدبير الأسمدة الطبيعية و النفايات الصلبة	القصور والجمعيات التابعة للجماعة	عدد الدورات التكوينية عدد المستفيدين
		إقامة حواجز لمحاربة زحف الرمال	الاماكن المهددة	المساحة المحددة
		إحداث حزام أخضر حول القصور	جميع قصور الجماعة	المساحة التي تم تشجيرها
		توسيع وتقوية الشبكة الكهربائية	تراب الجماعة	عدد القصور المستفيدة
		إعداد دراسة حول الطرق و القناطر بالجماعة	الجماعة القروية	عدد الدراسات المنجزة
		تعبيد الطريق الرابط بين حنابو والكرابر والبوية على مسافة 10.كلم؟	الطريق الرابط بين حنابو والكرابر والبوية	عدد الكيلومترات المنجزة
		إصلاح وتوسيع الطريق الرابطة بين حنابو والطريق الجهوية 702 على مسافة 4 كلم؟	الطريق الرابطة بين حنابو والطريق الجهوية 702	عدد الكيلومترات المنجزة
		إصلاح وتوسيع الطريق الرابطة بين البوية والطريق	الطريق الرابطة بين	عدد الكيلومترات
		جميع المسالك بالجماعة معبدة	تقوية البنية التحتية الطرقية للجماعة وتحسين المواصلات	الطرق والمواصلات

المنجزة	البوية والطريق الجهوية 702	الجهوية 702 على مسافة 3 كلم؟			
عدد الكيلومترات المنجزة	الطريق الرابطة بين الكرابر والطريق الجهوية 702	إصلاح وتوسيع الطريق الرابطة بين الكراير والطريق الجهوية 702 على مسافة 4 كلم؟			
عدد الكيلومترات المنجزة	سهب حنابو	إنشاء منشأة فنية على سهب حنابو			
عدد الرخص التي تم الترخيص بها	الجماعة	الترافع من أجل الرفع من عدد رخص النقل المزدوج	مواصلات متوفرة وجيدة بالجماعة		
عدد محطات الدفع التي تم إحداثها	تراب الجماعة	الترافع من أجل توسيع شبكة الهاتف			
بناء مركز بريدي	تراب الجماعة	تأهيل المركز بريدي متعدد الخدمات			
عدد القصور التي تم تأهيلها	جميع القصور العتيقة	تأهيل القصور العتيقة.	الحفاظ على الموروث المعماري وسلامة السكان		
تصميم التهيئة	الجماعة القروية	تفعيل تصميم التهيئة			

الصحة	تعزيز الخدمات الصحية بالجماعة	الخدمات الصحية المقدمة للسكان القروية معززة و نسبة الولادات في أماكن مراقبة صحيا مرتفعة	توفير الأطر الكافية بالمركز الصحي	المركز الصحي	عدد الأطر التي تم توظيفها
			توفير التجهيزات اللازمة بالمركز الصحي	المركز الصحي	عدد التجهيزات الموفرة ونوعها
			احداث قاعة الولادة بالمركز الصحي	المركز الصحي	قاعة الولادة مؤهلة عدد الولادات الناجحة
			الترافع من أجل إحداث مستشفى متعدد التخصصات ببيجماعاتي	الجماعة القروية	المستشفى المحدث
التعليم الأولي	تعميم وتحسين	100 % من الأطفال البالغين 6 سنوات استفادوا	تحسيس و توعية السكان بأهمية التعليم الأولي	قصور الجماعة	عدد الأسر التي تم تحسيسها
			بناء 2 حجرات للتعليم الأولي بجميع المدارس الابتدائية	المدارس الابتدائية بالجماعة.	عدد القاعات التي تم بناؤها

التعليم الابتدائي	جودة التمدرس بالجماعة	من التعليم الأولي ومؤهلين علميا لولوج التعليم الأساسي. من الأطفال محميين من مخاطر الشارع و التشرد.	تجهيز 4 حجرات للتعليم الأولي	المدارس الابتدائية بالجماعة.	عدد القاعات التي تم تجهيزها
	تعميم وتحسين جودة التمدرس بالجماعة	تعليم ابتدائي ذو جودة عالية و مؤسسات تعليمية ابتدائية مؤهلة ومجهزة بالمرافق الصحية الضرورية والبنىات التحتية	تسوير المؤسسات التالية: الكراير+الحسيمة .	المدارس المعنية	عدد الأمتار المبنية في السور
			اء حجرتين دراسيتين إضافيتين بمركزية كعب بن مالك حنابو	المدرسة الابتدائية م.م.كعب بن مالك	عدد القاعات الإضافية التي تم بناؤها
			توفير المرافق الصحية بالمؤسسة التعليمية: الخطارة	بجميع المؤسسات التعليمية	عدد المرافق الصحية المبنية
			استبدال القاعات المفككة ببنىات صلبة مركزية حنابو,حنابو القديم,فرعية البوية الربط بالماء الصالح للشرب فرعية الخطارة,مركزية الكراير	المدارس المعنية	عدد القاعات المفككة التي تم استبدالها

	الأساسية	التزويد بالكهرباء فرعية حنابو القديمة,الخطارة, مركزية الكراير.	المدارس المعنية	
		بناء مطاعم مدرسية بجميع الوحدات	جميع الوحدات المدرسية	عدد المطاعم التي تم بناؤها
		إبناء وتجهيز قاعة للمطالعة بجميع الوحدات المدرسية	جميع الوحدات المدرسية	عدد قاعات المطالعة
تعميم وتحسين جودة التمدرس بالجماعة	100 % من نسبة الالتحاق بالسلك الإعدادي و الثانوي محققة.	تأهيل إعدادية النخيل	إعدادية النخيل	.
		توسيع الإعدادية لتشمل التعليم الثانوي.	إعدادية النخيل	المسافة التي توسيعها. عدد الحجرات.
		توفير حافلات للنقل المدرسي	تراب الجماعة	عدد الحافلات التي تم شراؤها عدد التلاميذ المستفيدين
		إحداث 3 ملاعب رياضية للقرب بالجماعة	تراب الجماعة	عدد الملاعب المحدثه عدد الفرق المستفيدة
المساهمة في التنشيط الرياضي بالجماعة	70 % من	دعم الجمعيات الرياضية	الجمعيات الرياضية بالجماعة	عدد الجمعيات المستفيدة

دار الشباب المحدثه	تراب الجماعة	إحداث دار الشباب	شباب الجماعة منخرطة في المجال الرياضي		
عدد الأجهزة نوع الأجهزة عدد الأطر المشغلة	تراب الجماعة	تجهيز دار الشباب المحدثه	المستوى الثقافي لساكنة الجماعة متحسن و متطور	الرفع من المستوى الثقافي	الشؤون الثقافية
قيمة المنحة عدد الجمعيات المستفيدة	الجماعة القروية	دعم الجمعيات الثقافية و تأهيلها للقيام بأنشطة ثقافية خاصة محو الأمية			
المساجد بالجماعة	الجماعة القروية	تأهيل المساجد بالجماعة	الحقل الديني مؤهل	تأهيل الحقل الديني	الحقل الديني
عدد المستفيدين	الجماعة القروية	تشجيع برامج محو الأمية			

التوجه الإستراتيجي الثاني: دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة

المجال الإستراتيجي	الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة	الموقع	المؤشرات
الفلاحة وتربية الماشية	تحسين دخل الفلاحين والكسابين و الرفع من كمية الإنتاج الفلاحي	مصادر الماء متنوعة ومتوفرة	تكملة بناء ساقية الحميدة ml 700	ساقية الحميدة الضفة اليمنى	700
			تكملة بناء ساقية الكارية ml 400	ساقية الكارية	400 كلم مصلحة
			إصلاح و تأهيل الخطارات الكبرى	حنابو :المصطافية العلوية/ الكرينية الكرابير: الجديدة البوية: القديمة/الجديدة	عدد الأمتار المصلحة
			إصلاح و تأهيل باقي الخطارات	الخطارات المعنية	عدد الخطارات
			إقامة حواجز لمحاربة زحف الرمال التي تهدد الواحات	الأراضي المهددة	عدد ونوعية وطول الحواجز المقامة
			إحداث سد تلي	على واد حنيش	عدد السدود المحدثه
			تفعيل و تكوين جمعيات السقي	الجماعة	عدد الجمعيات المفعلة الجمعيات المحدثه
			خلق وحدة لتخزين و معالجة و تبريد الثمرور	مركز الجماعة	وحدة التخزين محدثة الكمية المخزونة و المعالجة

وحدة التخزين والتلفيف محدثة الكمية المخزنة و الملففة	البوية	خلق وحدة لتخزين و معالجة وتلفيف المنتجات المحلية: الكمون, البسباس....			
معرض محلي منظم	تراب الجماعة	تنظيم معرض للتعريف بالمنتوج المحلي			
عدد المعارض المشارك فيها	على الصعيد المحلي, الإقليمي, الجهوي والوطني	المشاركة في المعارض على مستويات مختلفة			

عدد الدورات المنظمة عدد المستفيدين	الجماعة	تنظيم دورات تكوينية لفائدة الفلاحين و الكسابين في مجال: - التقنيات العصرية - طريقة السقي - تثمين المنتجات الفلاحية	مياه السقي بمستغلة بطريقة عقلانية	الرفع من كمية الإنتاج الفلاحي	الفلاحة وتربية الماشية
عدد الحملات المنظمة	الجماعة	تحسيس الفلاحين و الكسابين في خلق			

السياد	و تحسين دخل الفلاحين والكسابين	منتوج فلاحي مئمن	تنظيمات حرفية		عدد الفلاحين المستفيدين
			تنظيم زيارات لتبادل الخبرات و التجارب	الجماعة	عدد الزيارات المنظمة عدد المستفيدين
			خلق تعاونية جمع و تسويق التمور	الجماعة	تعاونية محدثة و فعالة
			خلق تعاونية مربي الماشية	الجماعة	تعاونية محدثة و فعالة
	فلاح / كساب مؤهل في المجال في المجال الفلاحي		تنظيم دورات تكوينية لفائدة الفلاحين و الكسابين في مجال: التقنيات العصرية طريقة السقي تثمين المنتجات الفلاحية	الجماعة	عدد الدورات المنظمة عدد المستفيدين
			تحسيس الفلاحين و الكسابين في خلق تنظيمات حرفية	الجماعة	عدد الحملات المنظمة عدد الفلاحين المستفيدين
			تنظيم زيارات لتبادل الخبرات و التجارب	الجماعة	عدد الزيارات المنظمة عدد المستفيدين
			ترميم القصور العتيقة	القصور المعنية	عدد القصور المرممة
			إحداث مدارات سياحية		مدارات سياحية تم إحداثها

التجارة والخدمات	تأهيل القطاع السياحي	البنيات التحتية السياحية مؤهلة	دعم المبادرات المحلية: خلق مأوي سياحية و مخيمات	الجماعة	عدد الوحدات التي تم خلقها عدد المستفيدين
	تم التعريف بها	البنيات السياحية	وضع علامات التشوير	المناطق السياحية	عدد العلامات الموضوعة الدواوير المستفيدة
			انجاز دليل سياحي للمنطقة	الجماعة	دليل سياحي للمنطقة منجز
			تكوين مرشدين سياحيين محليين	الجماعة	عدد الدورات التكوينية عدد المستفيدين
	تأهيل قطاع التجارة و الخدمات	قطاع التجارة و الخدمات مؤهلين	تفعيل السوق أسبوعي بتراب الجماعة	تراب الجماعة	السوق المحدث

التوجه الإستراتيجي الثالث: تقوية قدرات الفاعلين المحليين (المؤسسة الجماعية والمجتمع المدني).

المجال لإستراتيجي	الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة	الموقع	المؤشرات
----------------------	----------------	------------------	---------	--------	----------

تقوية قدرات المنتخبين والأطر الجماعية	تقوية قدرات المنتخبين والأطر الجماعيين في مجال تدبير التنمية المحلية	100 % من المنتخبين تم تكوينهم في مجال التنمية المحلية. 100 % من موظفي و أطر الجماعة تم تكوينهم	■ تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين. ■ تحديد وتشخيص الحاجيات من التكوين ■ تحديد المستفيدين من برنامج التكوين ■ إنجاز برنامج التكوين ■ تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين	الجماعة	. عدد الدورات التكوينية التي تم تنظيمها. . عدد المستفيدين من الدورات التكوينية (المنتخبون، الأطر الجماعية،)
تقوية قدرات نسيج الجمعوي التعاوني	تأهيل وتقوية قدرات الفاعلين الجمعويين وتمكينهم من آليات تدبير التنمية المحلية	100 % من أطر الجمعيات والتعاونيات مكونة ومؤهلة للمساهمة في تحقيق التنمية المحلية.	■ تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين. ■ تحديد وتشخيص حاجيات الفاعلين لجمعويين من التكوين ■ تحديد المستفيدين من برنامج التكوين ■ إنجاز برنامج التكوين ■ تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين	الجماعة	. عدد الدورات التكوينية التي تم تنظيمها. . عدد المستفيدين . عدد اللقاءات المنظمة . عدد الشراكات المبرمة

تقوية قدرات الفاعلين المحليين	إشراك وتكوين أعيان القبائل والجماعات السلالية في تسيير الشأن الجماعي والمحلي.	أعيان القبائل مؤهلون و متمكنون لتسيير الشأن الجماعي والمحلي.	تنظيم دورات تكوينية: ■ القانون المنظم للجماعات السلالية وأراضي الجموع. ■ الوساطة الاجتماعية ■ التدبير الإيجابي للنزاعات	الجماعة	. عدد الدورات التكوينية. . عدد النزاعات التي تم حلها.
الجماعة القروية	تأهيل مقر الجماعة	مجال الجماعة جذاب وظروف اشتغال الموظفين والمنتخبين جيدة	اقتناء الكراسي و المكاتب	الجماعة	عدد الكراسي و المكاتب التي تم اقتنائها
			تجهيز قاعة الاجتماعات	الجماعة	عدد الاجهزة التي تم اقتنائها
			الإصلاح الاعتيادي لمقر الجماعة	الجماعة	الإصلاحات المنجزة

إن تسلسل التوجهات الإستراتيجية والأهداف الخاصة وكذا النتائج المنتظرة، بالإضافة إلى الأنشطة أو المشاريع المقترحة يلخص منطق ومنهجية التدخل لإعداد المخطط الجماعي للتنمية للجماعة القروية لعرب الصباح غريس. فلأجل بلوغ الأهداف الخاصة والنتائج المنتظرة من كل توجه استراتيجي، تم اقتراح مجموعة من المشاريع العملية وكذا مواقع انجازها بالإضافة إلى المؤشرات القابلة للقياس والتي من شأنها المساعدة على تتبع وتقييم إنجاز هذه المشاريع فيما بعد.

5. مصفوفات التخطيط الاستراتيجي

إن التقييم المالي للمشاريع المقترحة وكذا برمجتها السنوية يترجم من خلا مخطط عمل شمولي على امتداد 6 سنوات (2016/2011)، وكذا مخطط ثلاثي (2013/2011)، ثم مخطط سنوي ل 2011. بناء على ميزانية الجماعة القروية لعرب الصباح غريس، وأفاق تدبيرها المالي للبرامج والمشاريع التنموية، وكذا تدخل جميع الفاعلين التنمويين من مؤسسات عمومية وجماعات محلية (الإقليم والجهة)، يمكن تمويل مشاريع المخطط المالي المتعدد السنوات، إذ لا يمكن للجماعة وحدها أن تتحمل عبئ تمويل وإنجاز هذه البرامج. وانطلاقاً من المقاربة الجديدة للتدبير المالي التي تسعى الجماعة إلى الانخراط فيه ضمن المخطط الجماعي للتنمية 2011-2016، مع مراعاة الامكانيات المالية الذاتية والامكانيات المحولة من طرف الدولة ومدى تدخل القطاعات الأخرى التابعة للمصالح الخارجية فقد تم الأخذ بعين الاعتبار، في إنجاز هذا المخطط، العوامل والاعتبارات التالية:

- إعطاء الأولوية في تنفيذ المخطط من حيث السنوات للمشاريع التي أفرزتها عملية تحليل المونوغرافية ونتائج التشخيص التشاركي والمتمحورة حول القطاعات الاجتماعية كالصحة والتعليم وفك العزلة عن السكان ودعم التجهيزات الأساسية وذلك تماشياً مع أهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- برمجة مشاريع ذات الكلفة المالية المرتفعة في السنوات 2012 و2013 وذلك لفسح المجال أمام المجلس الجماعي لوضع مخطط للمرافعة لتعبئة الموارد المالية الكافية والبحث عن شركاء محتملين لتمويل المشاريع المقترحة ضمن هذا المخطط.

يشمل المخطط المالي كلا من المخطط المالي المتعدد السنوات والمخطط المالي السنوي وذلك على النحو التالي:

المخطط العملي

الشمولي

2016/2011

يضم المخطط العملي المتعدد السنوات جميع المحاور والتوجهات الاستراتيجية وكذا الأهداف العامة والأهداف الخاصة المشتمل على مشاريع تنمية متكاملة التي يسعى المخطط الى تحقيقها على أرض الواقع طيلة الفترة الممتدة من سنة 2011 الى سنة 2016 وذلك كما هو مبين بالجدول التالي:

حامل المشروع	التمويل المطلوب	الشركاء المحتملون				مساهمة الجماعة	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها
		الشريك 4	الشريك 3	الشريك 2	الشريك 1			
الجماعة القروية		م.و.ت.بش INDH	DGCL	OMPE	الساكنة		3.000.000.00	توسيع الشبكة المائية
الجماعة القروية		ص.ت.ج. FEC	م.ع.ج.م. DGCL	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي		1.5000.000.00	أحداث شبكة الصرف الصحي بالجماعة
الجماعة القروية		ص.ت.ج. FEC	م.ع.ج.م. DGCL	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي	62.000.00	30.000.000	ربط القصور بشبكة التطهير السائل
الجماعة القروية		ص.ت.ج. FEC	الجماعات المعنية	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي		حسب الدراسة	إحداث مطرح بيجماعاتي مراقب للنفايات
الجماعة القروية		آخرون	آخرون	المجلس الإقليمي	ص.ت.ج. FEC		68.000.00	اقتناء جرار لجمع النفايات
شبكة الجمعيات		جمعيات اجنبية و منظمات الغير الحكومية	مندوبية الصحة	م.و.ت ش INDH	المجتمع المدني		10.000,00.	تنظيم حملات نظافة موسمية (3 حملات)
شبكة الجمعيات		جمعيات اجنبية و منظمات الغير الحكومية	مندوبية الصحة	م.و.ت ش INDH	المجتمع المدني		10.000,00	تأطير السكان حول كيفية تدبير الأسمدة الطبيعية و النفايات الصلبة
الجماعة القروية		برنامج واحاحات تافيلالت	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي	ORMVAT		500.000.00	إقامة حواجز لمحاربة زحف الرمال
الجماعة القروية			المجلس جهوي	المجلس الإقليمي	ORMVAT		300.000.00	إحداث حزام أخضر حول القصور
الجماعة القروية		PERG		المجلس الجهوي	ONE		1000000.00	توسيع وتقوية الشبكة الكهربائية
الجماعة القروية		PNEER	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي	مندوبية التجهيز		50.000.00	إعداد دراسة حول الطرق و القناطر بالجماعة

الجماعة القروية		PNEER	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي	مندوبية التجهيز		1.000.000.00	عبيد الطريق الرابط بين حنابو والكرابر والبوية على مسافة 10 كلم؟
الجماعة القروية		PNEER	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي	مندوبية التجهيز		300.000.00	إصلاح وتوسيع الطريق الرابطة بين حنابو والطريق الجهوية 702 على مسافة 4 كلم؟
الجماعة القروية		PNEER	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي	مندوبية التجهيز		350.000.00	إصلاح وتوسيع الطريق الرابطة بين البوية والطريق الجهوية 702 على مسافة 3 كلم؟
الجماعة القروية		PNEER	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي	مندوبية التجهيز		450.000.00	إصلاح وتوسيع الطريق الرابطة بين الكراير والطريق الجهوية 702 على مسافة 4 كلم؟
الجماعة القروية		PNEER	جلس الجهوي	المجلس الإقليمي	مندوبية التجهيز		3.000.000.00	إنشاء منشأة فنية على سهب حنابو
الجماعة القروية					آخرون	2.000,00	20.000,00	الترافع من أجل الرفع من عدد رخص النقل المزدوج
الجماعة القروية			المجلس الإقليمي	بريد المغرب	آخرون	2.000,00	2.000,00	الترافع من أجل توسيع شبكة الهاتف
الجماعة القروية			آخرون	المجلس الإقليمي	بريد المغرب		60.000.00	تأهيل المركز البريدي
الجماعة القروية			آخرون	المجلس الإقليمي	الوكالة الحضرية		حسب الدراسة	تفعيل تصميم التهينة للجماعة.
				مندوبية الثقافة	العمران		حسب الدراسة	ترميم القصور العتية

توفير الأطر الكافية بالمركز الصحي	حسب الدراسة		مندوبية الصحة	مجلس الإقليمي	UNICEF	م.و.ت.بش INDH	الجماعة القروية
توفير التجهيزات اللازمة بالمركز الصحي	حسب الدراسة		مندوبية الصحة	مجلس الإقليمي	UNICEF	م.و.ت.بش INDH	الجماعة القروية
توفير قاعة الولادة بالمركز الصحي	400.000.00		مندوبية الصحة	مجلس الإقليمي	UNICEF	م.و.ت.بش INDH	الجماعة القروية
تكوين أطر الجمعيات في الإسعافات الأولية.	30.000,00		مندوبية الصحة	م.و.ت.بش	الجمع المدني		الجماعة القروية
الترافع من أجل إحداث مستشفى متعدد التخصصات بجماعاتي	حسب الدراسة		مندوبية الصحة	م.و.ت.بش	الجمع المدني		
تحسيس و توعية السكان بأهمية التعليم الأولي	50.000,00		مندوبية التعليم	مجلس الإقليمي	م.و.ت.بش INDH	آخرون	الجماعة القروية
بناء 2 حجرات للتعليم الأولي بجميع المدارس الابتدائية	200.000.00		مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	م.و.ت.بش INDH	آخرون	الجماعة القروية
تجهيز 4 حجرات للتعليم الأولي	150.000.00		مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	م.و.ت.بش INDH	آخرون	الجماعة القروية

تسوير المدارس الابتدائية المعنية	150.000.00		مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	م.و.ت.بش INDH	آخرون	الجماعة القروية
توفير المرافق الصحية المدارس الابتدائية المعنية	30.000.00		مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	م.و.ت.بش INDH	آخرون	الجماعة القروية
استبدال القاعات المفككة ببنائات صلبة	حسب الدراسة		مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	م.و.ت.بش INDH	آخرون	الجماعة القروية

بناء مطاعم مدرسية بجميع الوحدات	1.120.000,00		مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	التعاون الوطني	آخرون		الجماعة القروية
الربط بالماء الصالح للشرب فرعية الخطارة, مركزية الكراير	حسب الدراسة		OMPE		م.و.ت.بش INDH		الجماعة القروية	
التزويد بالكهرباء فرعية حنايو القديمة, الخطارة, مركزية الكراير.			ONE		م.و.ت.بش INDH		الجماعة القروية	
تأهيل اعدادية انخيل	200.000.00		مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	التعاون الوطني	آخرون		الجماعة القروية
بناء حجرات اضافية بالإعدادية لتشمل التعليم الثانوي.	600.000.000		مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	م.و.ت.بش INDH	آخرون		الجماعة القروية
توفير حافلتين للنقل المدرسي	800.000.00		مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	م.و.ت.بش INDH	آخرون		الجماعة القروية
إحداث دار الشباب	500.000.00		التعاون الوطني	مؤسسة محمد السادس للتضامن	م.و.ت.بش INDH	آخرون		الجماعة القروية
تجهيز دار الشباب	40.000.00		التعاون الوطني	مؤسسة محمد السادس للتضامن	م.و.ت.بش INDH	آخرون		الجماعة القروية
إحداث 3 ملاعب رياضية للجماعة	1000000 00		وزارة الشباب والرياضة	م.و.ت.بش INDH	الجمعيات المحلية	آخرون		الجماعة القروية
دعم الجمعيات الثقافية	60.000,00		وزارة الشباب	م.و.ت.بش	الجمعيات المحلية	آخرون		الجماعة القروية

				INDH	والرياضة			و تأهيلها للقيام بأنشطة ثقافية
الجماعة القروية		آخرون	الجمعيات المحلية					تشجيع برامج محو الأمية
	الجماعة القروية		آخرون	لجمعيات المحلية	م.و.ت.بش INDH	مندوبية الأوقاف	200.000,00	تأهيل جميع مساجد الجماعة
الجماعة القروية		آخرون	ORMVAT	م.و.ت.بش INDH	المجلس الإقليمي		300.000.00	تكملة بناء ساقية الحميدة ml 700
الجماعة القروية		آخرون	ORMVAT	م.و.ت.بش INDH	المجلس الإقليمي		200.000.00	تكملة بناء ساقية الكارية ml 400
الجماعة القروية		آخرون	ORMVAT	م.و.ت.بش INDH	المجلس الإقليمي		1.500.000 00.	إصلاح و تأهيل الخطارات الكبرى
الجماعة القروية		آخرون	ORMVAT	م.و.ت.بش INDH	المجلس الإقليمي			إصلاح و تأهيل باقي الخطارات
الجماعة القروية		آخرون	ORMVAT	م.و.ت.بش INDH	المجلس الإقليمي		1.500.000 00.	إقامة حواجز لمحاربة زحف الرمال التي تهدد الواحات
الجماعة القروية		ORMVAT	POT	م.و.ت.بش INDH	المجلس الإقليمي		1.200.000 00.	إحداث سد تلي
الجماعة القروية			ORMVAT	POT	المجلس الإقليمي		حسب الدراسة	تفعيل و تكوين جمعيات السقي
الجماعة القروية		مندوبية التجهيز	ORMVAT	POT	المجلس الإقليمي		18.000.000.0	خلق وحدة لتخزين و معالجة و تبريد الثمر
الجماعة القروية		آخرون	وكالة الحوض المائي	ORMVAT	مندوبية التجهيز		حسب الدراسة	خلق وحدة لتخزين و معالجة وتلفيف المنتجات المحلية: الكمون, البسياس....

الجماعة القروية		آخرون	POT	ORMVAT	المجلس الإقليمي		400.000,00	تنظيم معرض للتعريف بالمنتوج المحلي
الجماعة القروية		آخرون	POT	ORMVAT	م.و.ت.بش INDH		1.000.000,00	المشاركة في المعارض على مستويات مختلفة
ج.م.س.ب.ت		آخرون	ج.م.س.ب.ت	P.O.T	مندوبية الساحة		حسب الدراسة	دعم المبادرات المحلية: خلق مأوى سياحية و مخيمات
الجماعة		آخرون	ج.م.س.ب.ت	P.O.T	مندوبية الساحة		حسب الدراسة	إحداث مدارات سياحية تتخللها نقط لبيع المنتوجات المحلية
الجماعة			ج.م.س.ب.ت	P.O.T	مندوبية الساحة		30.000,00	وضع علامات التشوير
الجماعة		مندوبية الثقافة	ج.م.س.ب.ت	P.O.T	مندوبية الساحة		50.000,00	انجاز دليل سياحي للمنطقة
الجماعة			ج.م.س.ب.ت	P.O.T	مندوبية الساحة		15.000,00	تكوين مرشدين سياحيين محليين (3 دورات في السنة)
الجماعة			ص.ت.ج FEC	المجلس الإقليمي	م.ع.ج.م DGCL		1.400.000,00	تفعيل السوق أسبوعي بتراب الجماعة
الجماعة			م.و.ت.بش INDH	و.ت.ج ADS	م.ع.ج.م DGCL		4.000.00	تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين.
الجماعة			م.و.ت.بش INDH	و.ت.ج ADS	م.ع.ج.م DGCL		8.000.00	تحديد وتشخيص الحاجيات من التكوين
الجماعة			م.و.ت.بش INDH	و.ت.ج ADS	م.ع.ج.م DGCL		8.000,00	تحديد المستفيدين من برنامج التكوين
الجماعة			م.و.ت.بش INDH	و.ت.ج ADS	م.ع.ج.م DGCL		56.000.00	إنجاز برنامج التكوين

الجماعة			م.وت.بش INDH	و.ت.اج ADS	م.ع.ج.م DGCL		4.000.00	تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين
الجماعة القروية				م.وت.بش INDH	م.ع.ج.م DGCL		10.000,00	تنظيم دورات تكوينية: القانون المنظم للجماعات السلالية وأراضي الجموع. الوساطة الاجتماعية. التدبير الإيجابي للنزاعات. (دورة واحدة في السنة)

المخطط العملي المتعدد السنوات

2016/2011

البرمجة السنوية

مساهمة الشركاء

مساهمة الجماعة

الغلاف المالي

الأنشطة المزمع إنجازها

2016	2015	2014	2013	2012	2011	الشريك 4	الشريك 3	الشريك 2	الشريك 1		المطلوب	
											3.000.000.00	توسيع الشبكة المائية
											1.5000.000.00	احداث شبكة الصرف الصحي بالجماعة
											30.000.000	ربط القصور بشبكة التطهير السائل
											حسب الدراسة	احداث مطرح بيجماعاتي مراقب للنفايات
											68.000.00	اقتناءجرار لجمع النفايات
											10.000,00.	تنظيم حملات نظافة موسمية (3حملات)
											10.000,00	تأطير السكان حول كيفية تدبير الأسمدة الطبيعية و النفايات الصلبة
											500.000.00	إقامة حواجز لمحاربة زحف الرمال
											300.000.00	إحداث حزام أخضر حول القصور
											1000000.00	توسيع وتقوية الشبكة الكهربائية
											50.000.00	إعداد دراسة حول الطرق و القناطر بالجماعة
											1.000.000.00	بيد الطريق الرابط بين حنابو والكرابر والبوية على مسافة 10.كلم؟
											300.000.00	إصلاح وتوسيع طريق الرابطة بين حنابو والطريق الجهوية 702 على مسافة 4 كلم؟
											350.000.00	إصلاح وتوسيع طريق الرابطة بين البوية والطريق الجهوية 702 على مسافة 3 كلم؟

											450.000.00	ملاح وتوسيع الطريق الرابطة بين الكراير والطريق الجهوية 702 على مسافة 4 كلم؟
											3.000.000.00	إنشاء منشأة فنية على سهب حنابو
											2.000,00	الترافع من أجل الرفع من عدد رخص النقل المزدوج
											2.000,00	الترافع من أجل توسيع شبكة الهاتف
												اصلاح المركز البريدي المتعدد الخدمات
												تفعيل تصميم التهينة للجماعة.
												ترميم القصور العتية
												توفير الأطر الكافية بالمركز الصحي
												توفير التجهيزات اللازمة بالمركز الصحي
											400.000.00	توفير قاعة الولادة بالمركز الصحي
											30.000,00	تكوين أطر الجمعيات في الإسعافات الأولية.
												رافع من أجل إحداث مستشفى متعدد التخصصات ببجماعاتي
												تحسيس و توعية السكان بأهمية التعليم الأولي
											200.000.00	بناء 2 حجرات للتعليم الأولي بجميع المدارس الابتدائية
											150.000.00	تجهيز 4 حجرات للتعليم الأولي
											150.000.00	تسوير المدارس الابتدائية المعنية
											30.000.00	توفير المرافق الصحية المدارس الابتدائية

												المعنية
											حسب الدراسة	استبدال القاعات المفككة ببنائات صلبة
											1.120.000,00	بناء مطاعم مدرسية بجميع الوحدات
												الربط بالماء الصالح للشرب فرعية الخطارة, مركزية الكراير
												التزويد بالكهرباء فرعية حنابو القديمة, الخطارة, مركزية الكراير.
											200000.00	تأهيل اعدادية انخيل
											600000.000	بناء حجرات اضافية بالاعدادية لتشمل التعليم الثانوي.
											800.000.00	توفير حافلتين للنقل المدرسي
											500.000.00	إحداث دار الشباب
											40.000.00	تجهيز دار الشباب
											1.000.000.00	إحداث 3 ملاعب رياضية للجماعة
											60.000,00	دعم الجمعيات الثقافية و تأهيلها للقيام بأنشطة ثقافية
												تشجيع برامج محو الأمية
											200.000,00	تأهيل جميع مساجد الجماعة
											300.000.00	تكملة بناء ساقية الحميدة ml 700
											200.000.00	تكملة بناء ساقية الكارية ml 400
											1.500.000.00	إصلاح و تأهيل الخطارات الكبرى

												إصلاح و تأهيل باقي الخطارات
											1.500.000,00	إقامة حواجز لمحاربة زحف الرمال التي تهدد الواحات
											1.200.000,00	إحداث سد تلي
											حسب الدراسة	تفعيل و تكوين جمعيات السقي
											18.000.000,00	خلق وحدة لتخزين و معالجة و تبريد الثمور
											حسب الدراسة	خلق وحدة لتخزين و معالجة وتلفيف المنتجات المحلية: الكمون, البسباس....
											400.000,00	تنظيم معرض للتعريف بالمنتوج المحلي
											1.000.000,00	المشاركة في المعارض على مستويات مختلفة
											حسب الدراسة	دعم المبادرات المحلية: خلق مأوى سياحية و مخيمات
											حسب الدراسة	إحداث مدارات سياحية تتخللها نقط لبيع المنتوجات المحلية
											30.000,00	وضع علامات التشوير
											50.000,00	انجاز دليل سياحي للمنطقة
											15.000,00	تكوين مرشدين سياحيين محليين (3 دورات في السنة)
											1.400.000,00	تفعيل السوق أسبوعي بتراب الجماعة

											4.000.00	تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين.
											8.000.00	تحديد وتشخيص الحاجيات من التكوين
											8.000,00	تحديد المستفيدين من برنامج التكوين
											56.000.00	إنجاز برنامج التكوين
											4.000.00	تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين

المخطط العملي

الثلاثي

2013/2011

البرمجة السنوية			مساهمة الشركاء				مساهمة الجماعة	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها
2013	2012	2011	الشريك 4	الشريك 3	الشريك 2	الشريك 1			
								3.000.000.00	توسيع الشبكة المائية
								1.5000.000.00	إحداث شبكة الصرف الصحي بالجماعة
								30.000.000	ربط القصور بشبكة التطهير السائل
								68.000.00	اقتناء جرار لجمع النفايات
								10.000,00.	تنظيم حملات نظافة موسمية (3 حملات)
								10.000,00	تأطير السكان حول كيفية تدبير الأسمدة الطبيعية و النفايات الصلبة
								500.000.00	إقامة حواجز لمحاربة زحف الرمال
								300.000.00	إحداث حزام أخضر حول القصور
								1000000.00	توسيع وتقوية الشبكة الكهربائية
								1.000.000.00	تعميد الطريق الرابط بين حنايو والكرابر والبوية على مسافة 10 كلم؟
								300.000.00	إصلاح وتوسيع الطريق الرابطة بين حنايو والطريق الجهوية 702 على مسافة 4 كلم؟
								350.000.00	إصلاح وتوسيع الطريق الرابطة بين البوية والطريق الجهوية 702 على مسافة 3 كلم؟
								450.000.00	إصلاح وتوسيع الطريق الرابطة بين الكراير والطريق الجهوية 702 على مسافة 4 كلم؟
								2.000,00	الترافع من أجل الرفع من عدد رخص النقل

									المزدوج
								حسب الدراسة	تفعيل تصميم التهنية للجماعة.
								حسب الدراسة	ترميم القصور العتية
									توفير الأطر الكافية بالمركز الصحي
									توفير التجهيزات اللازمة بالمركز الصحي
									الترافع من أجل إحداث مستشفى متعدد التخصصات بجماعاتي
									تحسيس و توعية السكان بأهمية التعليم الأولي
								150.000.00	تسيير المدارس الابتدائية المعنية
								30.000.00	توفير المرافق الصحية المدارس الابتدائية المعنية
									الربط بالماء الصالح للشرب فرعية الخطارة, مركزية الكراير
									التزويد بالكهرباء فرعية حنابو القديمة, الخطارة, مركزية الكراير.
								200000.00	تأهيل اعدادية انخيل
								600000.000	بناء حجرات اضافية بالإعدادية لتشمل التعليم الثانوي.
								800.000.00	توفير حافلتين للنقل المدرسي
								1.000.000.00	إحداث 3 ملاعب رياضية للجماعة

									تشجيع برامج محو الأمية
								200.000,00	تأهيل جميع مساجد الجماعة
								300.000.00	تكملة بناء ساقية الحميدة ml 700
								200.000.00	تكملة بناء ساقية الكارية ml 400
								1.500.000.00	إصلاح و تأهيل الخطارات الكبرى
								1.500.000.00	إقامة حواجز لمحاربة زحف الرمال التي تهدد الواحات
								1.200.000.00	إحداث سد تلي
								حسب الدراسة	تفعيل و تكوين جمعيات السقي
								18.000.000.00	خلق وحدة لتخزين و معالجة و تبريد الثمور
								حسب الدراسة	خلق وحدة لتخزين و معالجة وتلفيف المنتجات المحلية: الكمون, البسباس....
								400.000,00	تنظيم معرض للتعريف بالمنتوج المحلي
								1.000.000,00	المشاركة في المعارض على مستويات مختلفة
								حسب الدراسة	دعم المبادرات المحلية: خلق مأوي سياحية و مخيمات
								30.000,00	وضع علامات التشوير
								1.400.000,00	تفعيل السوق أسبوعي بتراب الجماعة
								4.000.00	تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين.

								8.000.00	تحديد وتشخيص الحاجيات من التكوين
								8.000,00	تحديد المستفيدين من برنامج التكوين
								56.000.00	إنجاز برنامج التكوين
								4.000.00	تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين

المخطط العملي

البرمجة السوية	مساهمة الشركاء				مساهمة الجماعة	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	
	الشريك 4	الشريك 3	الشريك 2	الشريك 1				
2011								
						3.000.000.00		توسيع الشبكة المائية
						30.000.000		ربط القصور بشبكة التطهير السائل
					2011	10.000,00.		تنظيم حملات نظافة موسمية (8 حملات)
						10.000,00		تأطير السكان حول كيفية تدبير الأسمدة الطبيعية و النفايات الصلبة
						500.000.00		إقامة حواجز لمحاربة زحف الرمال
						300.000.00		إحداث حزام أخضر حول القصور
						1000000.00		توسيع وتقوية الشبكة الكهربائية
						1.000.000.00		بيد الطريق الرابط بين حنابو والكرارير والبوية على مسافة 10 كلم؟
						300.000.00		إصلاح وتوسيع طريق الرابطة بين حنابو والطريق الجهوية 702

							على مسافة 4 كلم؟
						350.000.00	إصلاح وتوسيع طريق الرابطة بين البوية والطريق الجهوية 702 على مسافة 3 كلم؟
						450.000.00	ملاح وتوسيع الطريق الرابطة بين الكراير والطريق الجهوية 702 على مسافة 4 كلم؟
						حسب الدراسة	تفعيل تصميم التهينة للجماعة.
							توفير الأطر الكافية بالمركز الصحي
							توفير التجهيزات اللازمة بالمركز الصحي
							رافع من أجل إحداث مستشفى متعدد التخصصات بيجماعاتي
							تحسيس و توعية السكان بأهمية التعليم الأولي
						30.000.00	توفير المرافق الصحية المدارس الابتدائية المعنية
							الربط بالماء الصالح للشرب فرعية الخطارة,مركزية الكراير
							التزويد بالكهرباء فرعية حنابو القديمة,الخطارة, مركزية الكراير.
						800.000.00	توفير حافلتين للنقل المدرسي
							تشجيع برامج محو الأمية

						300.000.00	تكملة بناء ساقية الحميدة ml 700
						200.000.00	تكملة بناء ساقية الكارية ml 400
						1.500.000.00	إقامة حواجز لمحاربة زحف الرمال التي تهدد الواحات
						1.200.000.00	إحداث سد تلي
						18.000.000.00	خلق وحدة لتخزين و معالجة و تبريد الثمور
						حسب الدراسة	خلق وحدة لتخزين و معالجة وتلفيف المنتجات المحلية: الكمون, البسباس....
						400.000,00	تنظيم معرض للتعريف بالمنتوج المحلي
						1.000.000,00	المشاركة في المعارض على مستويات مختلفة
						حسب الدراسة	دعم المبادرات المحلية: خلق مأوى سياحية و مخيمات
						1.400.000,00	تفعيل السوق أسبوعي بتراب الجماعة
						4.000.00	تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين.
						8.000.00	تحديد وتشخيص الحاجيات من التكوين
						8.000,00	تحديد المستفيدين من برنامج التكوين
						56.000.00	إنجاز برنامج التكوين
						4.000.00	تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين

الفصل الرابع : إجراءات تنفيذ و تدبير وتتبع المخطط الجماعي للتنمية

تتكون عملية تنفيذ المخطط من مجموعة من الإجراءات التي بإمكانها تسهيل إنجاز وتتبع الأنشطة وقياس مستوى مشاركة الفاعلين و الوقع على التنمية المحلية.

1 مخطط التواصل:

يجسد المخطط رؤية جماعية للتنمية، حيث تم إعداده بإشراك مختلف الفاعلين المحليين بالجماعة. ويسهر المجلس القروي على تنفيذ المخطط من خلال جهازه التنفيذي. إلا أن نجاح عملية التنفيذ يرتكز على تعبئة جل الفاعلين المحليين و كذا بعض المتدخلين الخارجيين (مصالح خارجية و ممولين...). و بالتالي فمن الضروري التعريف بالمخطط التنموي الجماعي لدى هؤلاء الفاعلين من أجل تعبئتهم حول تنفيذه. فمخطط التواصل يهدف لتنظيم عملية إشهار المخطط لجل الفاعلين المعنيين.

يجب تحيين مخطط التواصل حسب تطورات عملية تنفيذ المخطط الجماعي لكن بالاعتماد على المراحل الكبرى التالية:

تقديم المخطط الجماعي للتنمية خلال ورشة استرداد بمقر الجماعة بعد المصادقة عليه من طرف المجلس القروي: و يهدف هذا الاسترداد أولا لتعبئة ساكنة الجماعة حول تنفيذ المخطط.تنظيم اجتماع عمومي سنوي لتقديم الحويلة، و تهدف هذه الاجتماعات إلى استمرار التعبئة المحصلة خلال الاسترداد الأول.تنظيم لقاءات خاصة أثناء كل برمجة سنوية مع المصالح الخارجية المنخرطة في عملية تنفيذ المخطط. و تهدف هذه اللقاءات إلى توزيع المهام بين المصالح الخارجية و الجماعة. تنظيم لقاءات حسب المناسبات مع الممولين المحتملين للحصول على موارد أخرى. و بالتالي سيشكل المخطط الجماعي المستند الرئيسي لكل هذه اللقاءات.ومن بين مقاربات التواصل المكملة، يمكن القيام بعروض حول المخطط الجماعي خلال المناسبات و الأحداث الخاصة و من خلال الإعلام.

2.4.تعبئة الموارد و البحث:

ترتكز تعبئة الموارد على التعريف بالحاجيات من حيث التمويل المبحوث عنه و التي تظهر من خلال المصفوفة المالية لبرنامج العمل.

ويدخل هذا البحث عن التمويل في مخطط التواصل كما تم تفسيره بالفقرة السابقة من خلال اللقاءات مع الشركاء المحتملين، من أجل تقديم المخطط الجماعي و عند الاقتضاء بعض الأنشطة بطريقة جد مفصلة. و من الضروري قبل الشروع في تنفيذ مخطط التواصل، يجب تحديد الشركاء المحتملين الذين بإمكانهم توفير التمويل المتبقي. كما أن هذا العمل يجب أن يمر عبر المراحل التالية:

إعداد مرجع للممولين الذي يجب أن يتم تحيينه بشكل مستمر. الشيء الذي يمكن الحصول عليه من خلال عملية جرد للشركاء و الجهات المانحة على المستوى الإقليمي، الجهوي و الوطني والدولي.

وضع نظام اليقظة (الاتصال بالمولين، البحث عبر الانترنت، الانخراط في شبكات و جرائد إخبارية الكترونية).

مباشرة بعد تحديد الشركاء المحتملين، يجب معرفة مساطر وطرق التمويل.

من المستحسن التنسيق مع مجموعة من الجماعات في اعتماد هذه المراحل الإعدادية.

3.التتبع و التقييم:

تعتبر عملية تتبع تنفيذ المخطط ضرورية لضمان تدبير جيد و تقويمه أثناء الحاجة كما أن التتبع يمكن من تقويم منتظم للأنشطة خاصة خلال البرمجة السنوية، و في هذا الإطار ستتم مراجعة المخطط خلال منتصف المسار، ويعتمد التتبع على تقارير التنفيذ السنوية للمخطط: بالنسبة للأنشطة المبرمجة يتعلق الأمر بمعرفة مستوى الإنجاز، تحديد الصعوبات و اقتراح الحلول. و لضمان تجميع و معالجة المعلومات يجب تشكيل لجنة للتتبع من أجل صياغة التقارير الدورية.

النتائج المنتظرة "المخرجات" مباشرة و المرتبطة بأنشطة المخطط. كما تمكن هذه المؤشرات من قياس تنفيذ المخطط الجماعي للتنمية من خلال إنجاز الأنشطة المبرمجة.

لم تحدد المصفوفات النتائج المرتبطة بالأهداف و كذلك مؤشرات الوقع والآثار التي تمكن من قياس تحقيق هذه الأهداف. إذن فالحصول على هذه المؤشرات في البداية يعتبر أمرا غاية في الصعوبة على المستوى الجماعي. و يمكن تحديدها على المستوى الإقليمي من خلال الدراسات الخاصة. و سيعتمد اختيار المؤشرات المحددة قطاعيا من طرف مختلف المصالح الخارجية. كما ستشكل معطيات التشخيص وضعية مرجعية، و بتحيين هذه المعطيات يمكن قياس التطورات المنجزة.

4.شروط النجاح:

إن نجاح المخطط يبقى رهينا بالتعبئة الفعلية لتمويل الأنشطة. كما يعتبر التواصل الجيد حول هذا المخطط و تتبعه من شروط نجاحه.

إلا أن العامل الأهم يتمثل في التدبير و القدرة على تنفيذ الأنشطة من طرف الجماعة. الشيء الذي يبقى رهينا بتعبئة المنتخبين، وخاصة على توفير موارد بشرية مناسبة لحاجيات تنفيذ المخطط. وستعتمد الجماعة على أطرها الحالية التي يمكن تعزيزها حسب الحاجيات من خلال اللجوء للخبرة الخارجية (مستشارين، مكتب دراسات، ...).

خاتمة

يمتد المخطط الجماعي للتنمية الخاص بالجماعة القروية اعرب الصباح غريس من سنة 2011 الى سنة 2016 أي على امتداد 6 سنوات، إذ يدخل حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ المصادقة عليه من طرف المجلس القروي وذلك طبقا للمادة 36 من القانون 87-00 المتعلق بالميثاق الجماعي حيث اجاز القانون تحيين هذا المخطط ابتداء من السنة الثالثة من دخوله حيز التنفيذ حيث يتم اقتراح مشروع تعديله على أساس عرضه على أنظار المجلس للتداول بشأنه والمصادقة عليه .

وإذا كان المجلس القروي قد أخذ على عاتقه من خلال هذه المصادقة ورغبته أكيدة في تحقيق هذا المخطط وإخراج كل المشاريع المسطرة فيه إلى حيز الوجود وأنه عازم كل العزم لبلوغ الهدف الاستراتيجي والأهداف العامة والخاصة لهذا المخطط , فإنه يصبو ا الى أن يجد كل العون والمساعدة من خلال الجهود التي يجب أن يبديها كل المتدخلين والفاعلين التنمويين من إدارات عمومية وهيآت وطنية ومحلية ومنظمات غير حكومية وقطاع خاص لتحقيق استراتيجية تنمية للجماعة من خلال تحقيق الاهداف المسطرة لذلك وذلك للرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة وتدعيم التنمية المستدامة وذلك لخدمة صالح هذه المنطقة ما تعتبر المشاركة الفعالة للمصالح الخارجية عاملا أساسيا لنجاح تنفيذ هذا المخطط.